...ش العراقي يتأهب لحماية أراضيه بعد تأميم النفط



البشير

صفحات ٦ ... مستقلة — ٣٠ أغورة

Sat. 3 June. 1972 No. 74 — السبت ٣ حزيران ١٩٧٢م



أخبار من العالم العربي

عقد مؤتمر النفط المنعقد في الجزائر جلسة استثنائية ارسل على اثرها برقية تحية الى كل من سوريا والعراق وقال في برقيته ان تأميم شركة نفط العراق هو حق من حقوق الشعب العربي

تسلمت صباح امس لجنة عراقية خاصة شكلها مجلس الثورة العراقي المكتب الرئيسي لشركة نفط العراق كما اتخذت ترتيبات جديدة منها استمرار الموظفين في اعمالهم ... وغيرها .

صرح وزير النفط الكويتي بان ما اتخذته العراق وسوريا من قرارات التأميم هو نتيجة طبيعية ... العراق من رفض لمطالب العرب . هذا وستعقد منظمة الدول العربية المصدرة للبترول يوم غد — الاحد — اجتماعا في الكويت ... من جميع النواحي

آخر الانباء العالمية

قالت الحكومة البريطانية انها ستطلب ايضاحا من ليبيا عن الاسباب الداعية الى طلبها تقليص عدد موظفي السفارة البريطانية في ليبيا وقالت انها تستغرب هذا الطلب . وكانت الحكومة الليبية قد طلبت كذلك من امريكا وفرنسا وروسيا تخفيض عدد موظفي سفاراتها

يصل اليوم الى لندن وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية حيث يعقد مع ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية مؤتمرا ثم يتوجهان لبون للاجتماع مع ويلي براندت مستشار المانيا الغربية وموريس شومان وزير الخارجية الفرنسية . ويقول المطلعون ان هذا الاجتماع هو للبحث في تأميم كل من سوريا والعراق لممتلكات شركة نفط العراق





القوات الاسرائيلية تتأهب لمواجهة ... في مطار اللد

ايساكو ساتو رئيس وزراء اليابان يجتمع مع ... فوكونجا مبعوث اليابان الى اسرائيل

اتخذت الحكومة اللبنانية احتياطات مشددة في مطار بيروت ... اسرائيل



... بين العراق وسورية لمواجهة التحركات الاستعمارية الغادرة

بغداد — وكالات الانباء — ذكرت مصادر مطلعة أن محادثات عاجلة قد جرت بين المسؤولين في العراق وسورية من أجل تنسيق جهودهما العسكرية لمواجهة أية ردود فعل قد تتخذها الدوائر الاستعمارية كرد على اجراءات تأميم ممتلكات شركة نفط العراق في الاراضي السورية والعراقية .

وقد وضع الجيش العراقي على اهبة الاستعداد كما أعلنت حالة الطوارئ .

وصرح الفريق حماد شهاب قائد الجيش العراقي ان تأميم شركة نفط العراق هو القرار الحكيم .

وقال ان الجيش العراقي يؤيد الحكومة في هذه الخطوة المباركة كما ان الجيش على استعداد تام لبذل روحه رخيصة في سبيل الدفاع عن استقلال البلاد كما طالب افراد الجيش وقادته بالتنبه الى كل حركة قد يقوم بها اعداء العراق تأييدا للحكومات الاستعمارية الامبريالية .

وقد وصل امس الى دمشق فجأة الدكتور سعدون حمادي وزير النفط

البقية على الصفحة السادسة عمود ٧

رأي البشير

عام خامس ..!

تطل برأسها يوم الاثنين القادم . الذكرى الخامسة لنكبة حزيران . وشعبنا الفلسطيني لا يزال يعيش الامال والاحلام . والقضية الفلسطينية ما زالت تتأرجح بين قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وبين مهمة السفير غونار يارنغ المبعوث الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط . التي لم يكتب لها النجاح .

ما من أمة من الامم الا وامتحنت بتجارب عديدة ومنيت بهزائم وعثرات . ولكن الامم الاصيلة تستطيع ان تنهض من عثرتها وان تتخلص من المحن التي قد تحيط بها . وتعرف كيف تضمد جراحها لتستأنف مسيرتها في الحياة الكريمة من جديد . بمشاعر نزيهة وايمان بالمستقبل .

على أن النهوض من العثرات . يتطلب أول ما يتطلب الشجاعة في النقد الذاتي . وتقبل هذا النقد الذي يستهدف الاصلاح والبناء حتى لا تتكرر الاخطاء . وحتى يستخلص الشعب منها الدروس والعبر . فلا يظل أبناء الامة يبنون القصور فوق الرمال . ولا يظل الناس منساقين وراء العواطف الفجة والكلمات الكبيرة الرعناء . والخطب « العنترية » الجوفاء .

ان للقضية الفلسطينية خلفياتها الدولية والعربية . وان نكبة الخامس من حزيران

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

تعليمات من سماحة المحتسب :
بضرورة منع التصرفات الشاذة بالحرم الشريف
سماحته يقول انه بحث هذا الموضوع على أعلى المستويات

القدس — على أثر المقال الذي نشره في عدد البشير الماضي الزميل محمود أبو شنبايه بشأن التصرفات المنكرة التي لا يتورع الكثيرون عن القيام بها في ساحة الحرم الشريف .

صرح سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس مجلس الاوقاف والشئون الاسلامية . أن هذا الموضوع هو مصدر شكوى تكاد تكون مزمنة . وأن سماحته قد بحث الموضوع مع أعلى المستويات . وخاصة مع يغئال ألون نائب رئيسة الوزراء .



وأكد سماحة الشيخ المحتسب ان الامور أخذت تزداد سوءا بعد فتح باب المغاربة حيث يتدفق منه أصحاب التصرفات المنكرة دون أن تكون ثمة امكانية لتنظيم الامور . كما أن تيار التصرفات المنكرة الذي أخذ يجرف الكثيرين حتى من المواطنين العرب يساعد في تزايد السوء .

وقال سماحة الشيخ حلمي المحتسب انه قد بعث الى مدير الاوقاف ورئيس حرس الحرم الشريف كتابا رسميا ذكرهما فيه بقداسة المسجد الاقصى المبارك وحرمته . وطلب اليهما مضاعفة الجهود لايقاف التصرفات التي وصفها سماحته بانها نوع من ...

بيروت — قالت مصادر صحفية ان جرارا اسرائيليا سوعد امس يحرث ... في الاراضي اللبنانية كما ان الطائرات الحربية الاسرائيلية لم تتوقف طوال يوم امس عن القيام باستكشافات متكررة . كما كانت تفعل طوال اليومين الماضيين الا ان الطيران الاسرائيلي كان نشطا اكثر طوال يوم امس .

عودة الشاذلي الى القاهرة أمس

القاهرة — عاد الى القاهرة الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري قادما من بغداد وصرح بانه بحث مع المسؤولين العراقيين تنسيق الجهود المشتركة حول الموقف الحالي في ازمة الشرق الاوسط .

نيكسون يلتزم بالمحافظة على بقاء اسرائيل
في محادثاته مع زعماء الاتحاد السوفياتي

واشنطن — أعلن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في جلسة مشتركة للكونغرس الامريكي بانه أجرى مع الزعماء السوفيات مباحثات في مختلف المواضيع اتصفت بالصراحة التامة كما أوضح بأن الولايات المتحدة التزمت بالمحافظة على بقاء اسرائيل ووضع حلول عادلة لقضايا جميع دول المنطقة .

وذكر الرئيس نيكسون بأن الجانبين أوضحا في البيان المشترك عزمهما على مساعدة مبعوث السلام الدكتور يارنغ في عمل جهود جديدة من شأنها تحقيق السلام .

وقد نشرت هذه الاقوال على انها اشارة لرغبة الامريكيين في تجديد خطة الحلول الوسط في الوقت المناسب ومع ذلك لا ينتظر أن تقوم أمريكا بأية جهود قبل أن يقدم الطرفان تقريرا مفصلا عن محادثات موسكو الى الدولة الكبرى التي تقف الى جانب كل منهما .

وقال الرئيس نيكسون بأن محادثات القمة في موسكو قد وضعت الاسس لاتفاقات جديدة مع موسكو .

...

مقال هيكل ص٢

وزير عراقي يتحدث عن الوحدة ص٣

أسبوعيات البشير ص٦

يحكى أن ص٦

حكمت المصري عودته الى نابلس

نابلس — عاد الى المدينة من بيروت السيد حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني السابق ومدير عام شركة مصانع الزيوت النباتية المساهمة بنابلس بعد ان امضى هناك فترة اسبوع في زيارة وصفت بانها خاصة .

تخفيض قيمة الدينار
هل يصدر قرار به في عمان ؟

القدس — ذكر بعض التجار القادمين من عمان أن الاوضاع الاقتصادية في الضفة الشرقية سيئة للغاية . وان الملك حسين قد أوعز الى رجال الاقتصاد بدراسة الموضوع والتحسب ... لانقاذ الوضع الاقتصادي .

وقد علمت البشير من مصادر مطلعة ان رجال الاقتصاد تأكدوا بعد الدراسة التفصيلية ان أسباب تردي الاوضاع الاقتصادية يعود الى سببين رئيسيين الاول يتمثل في عدم استقرار الاوضاع الاقتصادية الامر الذي بعث قلق اصحاب الاموال وجعلهم يهربون جزءا من أموالهم للخارج . كما جعلهم يجمدون قسما كبيرا من أموالهم . والثاني يعود الى قطع المساعدات العربية .

وعلمت البشير أيضا ان رجال الاقتصاد يفكرون جديا في اتخاذ قرار بتخفيض قيمة الدينار الاردني لانقاذ الموقف وان الناس في عمان يتوقعون صدور القرار قريبا . وهذا ما جعل الكثيرين يستبدلون الدينار الاردني بعملات أخرى .

برقيات حول المستوطنة الجديدة في الخليل

الخليل — لمراسل البشير — رفع اصحاب الاراضي الواقعة في الراس والنايب وخلة حاضور ووادي ابو عياش من أراضي الخليل التي تنوي السلطات القائمة مستوطنة جديدة عليها برقيات الى رئيسة الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري ورئيس واعضاء الكنيست يناشدونهم فيها باسم العدالة والانسانية والقوانين الدولية العمل على انقاذ املاكهم ومنازلهم والعدول عن اقامة المستوطنة فوق اراضيهم كما رفعوا نسخة من هذه البرقيات الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل .

لبنان يستعد لأي هجوم اسرائيلي
فرنجية : إسرائيل ستجد الرد الكافي إذا هاجمتنا

بيروت — وكالات الانباء — اتخذت احتياطات مشددة في مطار بيروت الدولي ودعمت قوات الجيش وقوات الدرك اللبناني بالمدرعات وذلك تحسبا لهجوم قد تنوي اسرائيل القيام به بعد أن حلقت أمس ثلاث طائرات حربية اسرائيلية فوق جنوب لبنان لمدة نصف ساعة . وعقد اجتماع في القصر الجمهوري حضره سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية وشارل الحلو رئيس الجمهورية السابق كما حضره رئيس الوزارة اللبنانية ووزير الخارجية .

هذا وقد صرح الرئيس اللبناني عقب انتهاء الاجتماع بأن اسرائيل ستجد الرد الكافي اذا هاجمت لبنان ولا بد في هذه المرة أن تكون خسارتها مضاعفة .

المعتقلون في نابلس

نابلس — من محمد عميرة — توجه عدد من المعتقلين والمحكومين من ابناء المدينة من الذين افرجت عنهم السلطات مؤخرا . الى دار بلدية نابلس حيث قدموا شكرهم وتقديرهم للحاج معزوز المصري رئيس البلدية لمساعيه الحميدة التي بذلها مع وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري من اجل الافراج عنهم

ومن ناحية ثانية قام الحاج المصري بمقابلة الحاكم العسكري في المدينة الكولونيل العازر سيجف وطلب منه الافراج عن المزيد من المعتقلين والمحكومين في السجون واعادة المبعدين

تسلم العراق رابع ناقلة نفط من روسيا

بغداد — تسلمت الحكومة العراقية من الحكومة السوفياتية ناقلة نفط حمولتها ١٦٠٧٥ طن بترول وهي آخر سفينة من اربع سفن تم تسليمها الى العراق في البحر الاسود باحتفال كبير

وعلم انه بامكان الحكومة العراقية تسويق بترولها الى دول العالم بكل سهولة بواسطة هذه الناقلات الكبيرة دون حاجة الى مساعدة اية شركة بترول اجنبية



٥ سنوات و٥ حزيران

في مقالــه الاسبوعي — بصراحــة — وتحت عنــوان « ٥ سنوات و ٥ حزيــران » كتــب الاستــاذ محمـــد حسنين هيكـــل رئيس تحرير صحيفة الاهرام يقول :

بعد يومين يجيء علينا ٥ حزيران اخر وهو يوم اثنين ايضا ومعه يكون قد مضى علينا ٥ سنوات في صحبه او في اسار ما اسميناه ووافقنا العالم على تسميته بازمه الشرق الاوسط

وقد راودني للحظة خاطـر ان التزم الصمت هذا الاسبوع ولا اكتب ولكن هذا الخاطـر انزاح بسرعة عطروها بقـوة التزام اقتنع بموجباته وهـو ان أواصل الكتابة طالما الازمة قائمه — وان اكف عن الكتابة وفقا لاقتناعي وطالما الازمـــة قائمه فان معنى ذلك احـــد احتمالين اما ان حائلا خـــارج ارادتي يوقفني عنها واما انني في داخل نفسي يئسا ومـــن حسن الحظ انني ما زلـــت وانحمد لله بعيدا عن الحالتين

ان هذا الوطن العربي ما زال يملك الاصاله التي تسمح تجربة قبل ان نشيخ بل وان تختلف ومن ناحيه اخرى فانني ما زلت وبالحق وثقة من انه في مقدورنا ان نهـــزم ارادة اسرائيل التي تحاول فرضها علينا وبالتالي نحقق انتصارنا عليها .

عند هذه النقطة ســـوف نجد امامنا مجموعة الاسئلـــة التي وقفنا امامها مباشرة بعد الخامس من حزيران ســـنة ١٩٦٧ ثم حال العيد علينـــا منذ ذلك الوقت دون اجابـــة شافية . او كافية ..

اذن .. كيف هزمنا سنة ١٩٦٧ ؟

ولماذا هزمنا ..!

وما الذي هزم فينا ؟

واين الطريق لتصحيـــح الهزيمـــة ؟

ومتـــى .. ؟

اننا تجاهلنا هذه الاسئلة مرات وحاولنا الهرب منهـــا في مرات اخرى ، لتفاديهـــا بالدوران حولها والنظر اليها من بعيد

المرعوب من الحقيقـــة — ولكن ذلك لم يمنعنا الانصاف من بذل جهود نائلة عن طريق المواجهه ساعدت علينا الوقفة البطوليه لجماهير الشعـــب المصري وورائها كتل ضخمـــة من جماهير شعوب الامـــة العربية .

مع ذلك فلعلنا نسلم ان جهودنا لم تصل الى تمامها وتماليها الا باجابة محددة حتى وان كانت مختصرة على تلك المجموعة من الاسئلة التي تلح علينا منذ الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ سواء كان الحاحها ظاهرا امام الوعي او ظاهرا يالحرف في اعماق اللاوعي .

وقد ابادر بالقول انه ليس في نيتي الان ان ادخل في اسرار ووقائع وتفاصيل معارك ايام المحنة .. فذ امور ذلك في ظروف معينة لانني اعتقد ان القصه من بدايتها تستحـــق ان يجب بامانة وان تدرس بامعان ويمكن ذلك الان ليس وقته وانما اقصد اليوم الى خطوط عريضة احاول من خلالها العبور الى النقطة التي كانت عندها مسرتنا

ان ذلك سوف يعودنا الى حديث عن الصراع .. اي صراع في الدنيا وهو حديث اتمنى لو استطعت عرضه دون عمق من التعقيدات لانه من المهم ان تكون الصورة موجودة امام كل الذين يشاركون او يريدون المشاركة في صراعنا ضد اسرائيل مع العلم انه لا اقتناع بغير فهم ولا مشاركة بغير اقتناع

ان كل صراع — اي صراع فـــي الدنيا — له موارد حقيقية يستنـــد عليها اصحابه كما انه يجري وفـــق صياغات يحددها التطور العام لتصادم والتي لا نطيل في كلام نظري فانني اقترح الانتقال الفوري الى التطبيـــق في حالتنا نحن في امتنا العربية

أولا : الموارد الحقيقيه :

ان الامه العربيه لديهـــا موارد حقيقيه يمكن أن تستند اليها في صراعها من أجل البقاء والحياة وهذه الموارد هي :

١- الامة — ما بين الثمانين الى ١٠٠ مليون من البشر وراءهم تجربة حضارية غنية وهم بالتاكيد بين ارقى شعوب العالم النامية

٢- الارض — امتداد جغرافـــي شاسع يمتد من الخليج العربي الـــى المحيط الاطلسي ويكاد يلامس او يطل فعلا على البحار الملائية التي تحول اسماء من الالوان وهي البحر الابيض والبحر الاحمر والبحر الاسود

٣- الموقع — وهو موقع حاكم على مفترق القارات وملتقى البحار ويعتبر بغير تجاوز قلب الدنيا من ناحيـــة المواصلات لخدمة الحرب او لخدمـــة السلام

— الثروة — وهي فيما هو قائم ثروة طائلة .. وفي ما هو محتمـــل ثروة فادحة ، نصف انتاج العالم من البترول حاليا ثلاثة ارباع الاحتياطي المحقق فيه — هذه هي الموارد الحقيقية التي يمكن ان تستند اليها الامـــة العربيه في صراعها وهي كما نـــرى كافية بكل قواعد القياس والحساب

ثانيا : الصياغات التـــي حددها مجرى التطور العـــام للنضال العربي .

ان الامة العربيه ومن بعد الحرب العالميه الثانيه تعرضت لرياح الثورة التي اجتاحـــت العالم كله واكتشفت هـــذه الامة دورها كما انها رأت رأي العين ما يتهددها من مخاطـــرة من هنا فان هذه الثـــورة استخلصت لنفسها ثـــلاث صياغات أصبحت مشهـــورة وهي :

الحريه والاشتراكيه والوحدة

ومع ان هذه الصياغـــات معرضة اليوم لغارات عنيفـــة من جانب اعداء الامه العربيـــة ونفوذها سواء كانوا أعداء من الخارج أو أعداء من الداخـــل يخيفهم التقدم ويهدد مصالحهم دائما اكثر من اي يوم مضى مطالبون بالتحقق من صحـــة هذه الصياغات ... ان هناك من حاولوا وما زالوا يحاولون من الخارج والداخل عـــلى السواء ايهام الامه العربيـــة بان العشرين سنة التي مضت من حياتها كان سيرا فـــي السحاب او في الضبـــاب او السراب . ولا يجب ان نكتفي بالقول بان هذا الايهام غيـــر صحيح وانما علينا ان نطرح كل صياغه من هذه الصياغات لمعجم الموقف :

١- الحرية — هل يمكن ان يقال ان الحرية لم تحقق عـــلى الارض العربيه ..

الرد — انه لا يستطيع منصـــف لنفسه ولامته وللتاريخ ان يقول بذلك وقد شهدت السنوات العشرون الماضية زوال امبراطوريتين استعماريتين فـــي العالم وهما الامبراطورية البريطانيـــة في شرقه والفرنسية في مغربه وفـــي جانب ذلك فقد اقبلت الماريس وما زالت قائمة امام محاولة امبراطوريه ثالثه .. هي الاستعمار الامبركـــي الجديد دخول المنطقه

٢- الاشتراكية — هل يمكن ان يقال ان الاشتراكية لم تحقق عـــلى الارض العربية

الرد — انه لا يستطيع منصـــف لنفسه ولامته وللتاريخ ان يقول بذلك .. ان الاشتراكية نجحت وبالتحديد في مصر .. بل ان الاشتراكية هـــي القوة الاساسية في ميدان الصراع العربي الاسرائيلي

ما هي الاشتراكية ..

الاشتراكية في فهمي شيئان : الجماهير والتنمية .. اوليست هـــذه خطوط التنمية الفعلية على جانبنا من الصراع ..

الجماهير هي التي ترفض الهزيمة التنمية هي القاعدة التي تقـــف عليها الجماهير

صحيح ان هناك مخاطر عـــلى الاشتراكية ولكن .. اليست الحياة نفسها كلها مخاطر

وصحيح ان التركيب الطبقـــي القديم في مصر مثلا قد انكسر وان الجماهير المصرية لم تصنع بعد تركيبها المتقدم الجديد الذي يحقق وباستمرار سلطة تحالف قواه العامله

وهذا خطر قائم

وصحيح ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا زالت في منتصـــف الطريق لكن طريق التنمية لا نهاية له

والتوقف في منتصف الطريـــق خطر .. ولكن اليس التقدم الى منتصف الطريق افضل من الضياع قبـــل بدايته

وصحيح ان الذي يصنع بنـــاء السد العالي واقامة الصناعة واستصلاح الاراضي في مصر تحت الميكرسكوب سوف يكتشف اخطاء قليلة .. وربما كثيرة وهذا خطر ولكن الا ينبغـــي في ذلك كله ان نلاحظ علامات لا يمكن اهمالها

مثلا — ان الخطا ملازم للتجربة ومثلا ان هناك بعدا زمنيا لازما لتحقيق اي مثال .. ومثلا ان هناك باستمرار فجوة بين المثال وتحقيق هذا المثـــال .. الا اذا كنا نتحدث عن تماثيـــل من حجر او رخام ولا نتحدث عن بشر من لحم ودم

الشعاع الكاشف هنا .. سؤال : من الذي يمول صمود الشعـــب المصري ومن الذي قدم قرابة خمســـة الاف مليون جنيه اخذهـــا الاعـــداد للمعركة حتى الان اليست هي التنمية

٣- الوحدة .. هل يمكن ان يقال ان الوحدة لم تحقق عـــلى الارض العربية

الرد — انه لا يستطيع منصف لنفسه ولامته وللتاريخ ان يقول بذلك

ان الوحدة بين شعوب الامة العربية نجحت وثبت ان تحقيق الوحـــدة العربية عملية صعبة ولكنه ثبت فـــي نفس الوقت ان بقاء التجزئـــة عملية صعبـــة ولكنه ثبـــت في المستحيل شيء اخر ..

والدليل على استحالة التجزئـــة يمكن استخلاصه من ظواهر كثيرة :

— ظاهرة ليبيا الثورة مثلا ..

وقول معمر القذافي رغم دخل سنوي تحصل عليه ليبيا من البترول يزيـــد على الف مليون جنيه قوله بالحرف : اذا كنت ساتكلم واتصرف من منطق اقليمي فانني اشعر انه لا فائدة من دوري في ليبيا

— ظاهرة رغبة الجزائر والعراق في العودة الى ميدان الصراع وقـــول الرئيس هواري بومدين .. قولـــه بالحرف : لا يمكن لاي حكم ان يبقى في الجزائر اذا دارت معركة فـــي الشرق ولم نكن موجودين فيها



— بل ان هناك ايضا ظاهرة الدعم العربي الذي تشترك فيه دول تختلف انظمتها الاجتماعية عن النظام المصري حقيقة كافيه واذا كان لنا في الصراع وتستجيب له

واذن ماذا ..

اذا كانت لنا في الصراع موارد حقيقية كافية واذا كانت لنا في الصراع صياغات سليمة اثبتت التجـــارب صحتها .. اذا كان كذلك . اذن كيف هزمنا

ولماذا

وما الذي هزم فينا

واين الطريق لتصحيح الخطا

ومتى ..

تكاد هذه الاسئلة كلها تكون سؤالا واحدا ... بل اكاد اقول انها في الواقع سؤال واحد لاننا اذا عرفنا كيف ولماذا فسوف نعرف على الفور .. اين ومتى

سوف اقول رايي على الفور حتى لا يضيع الوقت في تطويل لا مبرر له

اقول :

ان النقطة التي تعثرنا عندها هي نقطة ادارة الصراع ..

كانت الموارد التي يستند اليهـــا الصراع حقيقية وكافية وكانت الصياغات التي حددها تصورنا العام سليمـــة وصادقة لكن المسالة ليست مجـــرد موارد حقيقية وصياغات سليمة وانمـــا المسالة في جانبها الحيوي هي ادارة هذه الموارد وتحريك هذه الصياغات

اريد أن اقول ان ادارة اي صراع سياسي ربما شانها شان ادارة اي صراع اخر حتى لو كان هناك خطـــة اقتصادية تستند على عنصرين اساسيين :

العنصر الاول — التركيز عـــلى عوامل القوة ومحاولة تلافي عوامـــل الضعف

والثاني — مراعاة الظروف المتغيرة والاستجابة لها بسرعة مع المحافظة على الهدف

اقول مرة أخرى ان ادارة الصراع هي النقطة التي يتحدد عندها النصر او الهزيمة قبل اي اعتبار اخر .. وهناك من يقولون ان هناك عامـــل اختلاف المستويات الحضارية وربما كان ذلك عاملا وهو بالتاكيد كذلـــك ولكنه ليس العامل الحاسم وهناك من يقولون بغير ذلك من العوامل ولكن التاريخ يعلمنا

ان ادارة الصراع بالعنصريـــن الاساسيين فيه هي اكثر العوامـــل حسما .. ومثلا عندما بدأت الحرب العالمية الثانية وسقطت اوروبا الغربية كلها تحت اقدام الغزو النازي فان الموقف في بريطانيا بدا ميؤوسا منه لكن الفارق بين هتلر وتشرشل كان فارق ادارة الصراع . ادار تشرشـــل صراعه ببراعة واقتدار ووضع نصب عينيه هدفا واحدا هو ان يجر الولايات المتحدة الى دخول الحرب معه وحتـــى ذلك الوقت تجنب اية معارك واسعة التصادم مع الجيش الالماني الا معركـــة بالطيران فوق لندن ومعركة ضـــد الطليان في صحراء مصر الغربية قادها الجنرال ويفل . واما هتلر فقد فشل فشلا ذريعا في ادارة الحرب تـــرك الجيش البريطاني يهرب من دنكرك لان دخول باريس كان يداعب خياله واندفع في حماقة الى عملية بارباروسا — غزو روسيا — فوجد نفسه واقعـــا في محذور الحرب على جبهتين ثـــم جاءت الولايات المتحدة الى الحرب بعد بيرل هاربر واصبح مصير هتلـــر محتوما وكانت كلها نموذجا حيـــا للفشل في ادارة الصراع

صورة كاملة لتطبيق العنصـــر الاساسي الاول في ادارة الصراع وهو التركيز على نقط القوة وتلافي نقط الضعف

ومثلا : وان طريقة ادارة الصين لصراعها من اجل الوصول الى مرتبة القوى العظمى كان لافتا للنظر ... تدرسات امبركية وهي لا تزال ... وهي لا تلتقط ... وفي نفس الوقت مشاكل ملتوية تتعلق حدودها مع الاتحاد السوفياتي وهي تحاول حصر الصراع المسلح

وكانت الصين ولا تزال متخلفة امام الولايات المتحدة وكانت ولا تـــزال متخلفة امام الاتحاد السوفياتـــي ولكنها كانت على دراية كاملة بعلـــم ادارة الصراع وهي مسالة فهم لابسط الحقائق .. دون تبحر في العلـــوم والتكنولوجيا كان فهمها العلمي لادارة الصراع يدل عليها خطا ثابتا هو انها لن تستدرج قبل الاوان بناء قوتهـــا الذاتية . واذا ما تحقق لها اتمـــام قوتها الذاتية فان الاخرين لـــن يستغلوا انفسهم باستدراجها لكـــن ستغلهم سوف يكون بحثها

وفي مراعاة الظروف المتغيرة فان الاختلاف بين موقف الصين في حرب كوريا وموقفها في حرب فيتنـــام ... يستحق التامل

— حرب كوريا دخلت بمليون جندي مع كوريا ... الردع النووي يسمح لها

— في حرب فيتنام لم تدخل بجندي واحد مع فيتنام ... الحرب النووية مانع لها

ويقول اساتذة العلوم العسكرية الحديثة ويابذات في علم ... الصراع : ان مسار اي صراع يمر في ... مراحل

أ- الاصول والاسباب التي تفرض الصراع ..

ب- حالتنا نحن في الصراع العربـــي الاسرائيلي من الاصول والاسباب في ... الصهيونية ... واستعمار الخ

٢- ... الاطراف نحو الازمة ... في حالتنا بالصراع العربـــي الاسرائيلي فان التصميـــم الصهيوني ... للوصول الى الاعتراف العربي ... وحتى سنة ١٩٤٨ ... معروف

٣- الوصول الى ذروة الازمة وفي الازمة القائمة الان فان ذروة الازمـــة تم الوصول اليها بالتحديد في بداية سنة ١٩٦٧ بغزو سوريا وحتى حزيران من تلك السنة

د- ادارة الازمة نفسها .. المجهود السياسي الشامل بما فيه استعمال القوة المسلحة في مراحل الحرجة مـــن الازمة

ولا اذن لنفسي علما ادعى به ... العلوم السياسية الحديثـــة ولكني اتجرا فاقول ان ادارة الازمـــة هي المرحلة الفاصلة مع تسليمي الكامل بان النجاح او الفشل في ادارة ازمة من الازمات لا يبدا لحظة استحكامها وانما يبدا قبل ذلك بكثير بل لعلي واحد من الذين يقولون مثلا انه في الحرب المسلحه فان النصر او الهزيمه يتحددان من قبل ان تدوي طلقـــة واحدة في ارض ميدان القتال ولكـــي اكون منصفا فلا بد ان اعترف باننا في بعض المراحل ادرنا صراعنا باقتدار ... والدليل على ذلك انتصارات ... من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٦٥ في تلك الفترة عرفنا كيـــف نركز على عوامل قوتنا وكيف نتلافى عوامل ضعفنا وربما كانت العبقرية ... في ما تلا ذلك مـــن السنوات اغفلنا العنصر الرئيســـي الثاني في ادارة الصراع وهو عنصـــر الظروف المتغيرة

ولقد اجازف بالقول بان الخطـــا الاساسي الذي وقعنا فيه سنة ١٩٦٧ هو ان بعض مراكز صنع القـــرار تصرفت خلال ادارة الصراع اي فـــي اللحظة الحرجة للازمة بنفس طريقـــة منطق سنة ١٩٥٦ وكان هذا المنطـــق صالحا مع ظروف سنة ١٩٥٦ فكان هذا المنطق مختلفا مع ظروف سنة ١٩٦٧

اريد ان اقول .. وما اكثر مـــا اردت ان اقوله اليوم

انه ليس هناك ظرف يمنع طرفا من الاطراف من تحقيق ما يريد في اي صراع ولكن المسالة هي ان يعرف كيف في ظل الظروف المتغيرة وان يكون ذلك بفهم هذه التغيرات وليس بتجاهلها

ويقول البعض الا يجب ان يكون طريقنا محددا في كل الظروف وقاطعا

واقول : ان الشيء الوحيد الذي يجب ان يكون محـــددا وقاطعا في كل الظروف هـــو الهدف واما الطرق فهـــي قابلة للحركه .. وهل يعقـــل مثلا ان نصر على الوصـــول بالجياد بعد اختراع القطارات او نتردد أمام السيارات لاننا تعودنا على القطارات أو نرفض الطائرات ما دامت السيارات موجودة .. استمرار التقـــدم هـــو المطلوب اذن وليس التمسك بنفس الوسائل او نفس المنطق مع تغير الظروف

وهم انني لست معجبـــا بيزرائيلـــي رئيس وزراء بريطانيا اليهودي الداعيـــة الذي اشترى من الخديـــوي اسماعيل نصيب مصر من قناة السويس الا انني اذكـــر نزرائيلي كلمة رد فيها فـــي مجلس العموم البريطاني على الذين يتهمونه بانه لا يستمر على طريق واحد كان قولتـــه لهم : ...

ماذا تعني الاستمرار .. إن الاستمرار ليس جوادا نفق تحتي في مرحلة وعلي أن أجر جثته ورائي في بقيـــة المراحل لكي ابدو في مظهـــر الاستمرار ..

... ثم ماذا أقول ...

لولا الجياد لاسكـــت بكل ما صدر عن اجتمـــاع موسكو من بيانات واعلانات ولتجاهلت بغير ادعاء ...

اليس ذلك ما كنت احاول ويحاول غيري ان نتكلم فيـــه منذ سنوات ومع ذلك فليس هذا هو المهم الان .. اهـــم هنه وما أريد ان اقوله فـــي النهاية هو :

ان انتصارنا ممكن .. بل ان انتصارنـــا محقق في هذا الصراع عـــلى اسرائيل بشرط وحد .. معرفة كافية بعلم ادارة الصـــراع وعنصره الرئيسيه ثم الظروف المتغيرة في العالـــم وامامنا .. نهـــا نستطيع بالكلمة والمنـــاورة والمبادرة والصمود والمدفع والطائرة .. نستطيع بلا ادنى شك وبـــلا قال او شبهة ان نهزم ارادة اسرائيــــل .

الشيخ جبر معدي يزور « البشير »

القدس — قام امس الاول نائـــب رئيس الاتصال للشيخ جبر داهـــش معدي ورافقه المحامي المعروف السيد جميل شلهوب بزيارة صحيفـــة « البشير »

وقد بحثت في اثناء الزيارة مواضيع عامة متنوعة ثم اطلع على مراحـــل اصدار الجريدة

وفي نهاية الزيارة اعرب معـــالي الشيخ عن استعداده لتقديم كـــل مساعدة لاي مواطن ولسماع اي شكوى حول عمل موظفي وزارته

• • •

الناجحون في مركز التدريب المهني في بيت جـــالا

بيت لحم — وزع الاستاذ هاشم راغب العمري صباح يوم الاربعـــاء الماضي في مركز التدريب المهني فـــي بيت جالا نتائج امتحانات الـــدورة الثانية في مواضيع المحاسبة العليـــا والرياضة المالية وسكرتيرية وادارة اعمال والقانون التجاري والاقتصـــاد والطباعة باللغتين العربية والانكليزيه على الطلاب الاتية اسماؤهم :

نبيل اندون دعيق وباسم الـــاس علان ويوسف حسن سعيبات وجلال عيسى سند وخضر موسى الزغـــاري وتوفيق وسامي مصطفى حماد جاد وعبدالله العطون جقمان والياس نقولا صراص ووليد الياس مكركر وجورج ابراهيم عزيز ، مقبول

معهد التدريب الهندسي العالي

مشروع لاقامتــه في الضفـــة الغربيـــة

اجتماع كبير في المدرسة الصناعيه بالقدس

القدس — عقد أعضاء نقابة اصحاب المهن الهندسيـــة اجتماعا صباح أمس في قاعة العثمان بالمدرسة الصناعيـــة الثانويه تم فيه بحث مشروع اقامة معهد فني للتدريـــب الهندسي العالي ومركـــز تدريب مهني أعده المهندسون منذر المصري مدير مصلحـــة الكهرباء في نابلس وحســـن القيق مدير المؤسسة الصناعية بالقدس وعبد الرحمن كتانـــة مدير المدرسة الصناعية فـــي نابلس ورمزي انسطاس .

وفي الساعة الرابعة مساء عقـــد اجتماع اخر دعي اليه عدد كبير من المواطنين بمختلف فئاتهم بينهم سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية والشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس والشيخ سعيد صبـــري قاضي القدس الشرعي والسادة انـــور الخطيب وتيسير كنعان والدكتـــور ابراهيم طليل وعدد من رؤســـاء البلديات بينهم كريم خلف وعبـــد الجواد صالح وحلمي حنون

حيث رحب المهندس ابراهيـــم الدقاق رئيس فرع نقابة المهندسين في الضفة الغربية بالحضور وشـــرح اهداف الاجتماع وقدم مشروع المعهد الفني الذي اقترح اقامته في المعهـــد العربي في ابو ديس

ثم القى المهندس حسن القيـــق محاضرة حول فكرة المشروع الذي تبلغ تكاليفه حوالي ١٩٠ الف دينـــار ويستهدف كذلك سد الفراغ القائم بين المهندس والعامل وايجاد عامـــل فني او مساعد مهندس تفتقر اليـــه الدول العربية عامه

وبعد ذلك دعي الحضور الى تناول الشاي في قاعة المدرسة الصناعية ثم قاموا بتفقد اقسام المدرسة المختلفة

واقنعة لمن يقبض !

مرحى .. مرحى

.. ليتعروا حتى العظم

.. ذلك انه يطيب لنـــا سماع اخبار « كتيبة » الاخبار ليكشف أطفال الصحافة عن جلودهم

ليكشفوا اقفيتهم من حيـــث ارادوا تغطيه وجوههم

لينشروا اذا شـــاؤوا صورهم واسماءهم في براويـــز مذهبة ، وليدفعوا ثمنها مـــن « دنانير عمان » مسلسلـــة الارقام .

مرحـــى

ما أطرف ما اكتشفناه من حيث لا نتوقع :

الذين « وسعوا » جيوبهـــم ورفعوا خروقها . راحت اقلامهم تكذب انباء « القبض » و « القابضين » بعد أن وجدوا للحظات صنائع واقنعة وابواقا يصرخون عبرها

أولئك :

الا يدركون انهم يعيشـــون باقفال صندوق يضم حتـــى صور مخادعهم

.. مرحى .. مرحى ..

الذين ظنوا انهم يخدعـــون كل الناس .. سيكتشفـــون اللحظة — اذا لم يكونوا قـــد اكتشفوا بعد — انهم مثل اول واخر المخدوعين .

محمد مراد

معرض الاشغال لطالبات كليـــة شميدت في القدس

القدس — افتتحت كلية شميـــدت امس معرضا لاعمال واشغال ورسوم طالبات الكلية وسوف يستمـــر المعرض اليوم وغدا ... صورة صادقة عن نشاط الكلية ... التي تبذله الادارة برئاسة ... ومساعدتها ... والاهتمـــام الذي تبذله الهيئة التدريسية ... لرفع مستوى طالباتنا في جميع ... ان الذين يزورون المعرض يشهدون انفسهم قبل ان يهنئوا ...

• • •

الدكتـــور خليل جريس دعيق

جاء من مدينة لوس انجلوس — بكاليفورنيا — بالولايات المتحدة ان السيد خليل دعيق نجل الوجيه جريس سعد دعيق نائب رئيس بلدية بيت لحم السابق . وقد حاز على درجـــة الدكتوراه في التربيه والتعليم مـــع تخصص في ادارة الاعمال والاقتصاد من جامعة كاليفورنيا

أخبار لواء رام الله

— ازداد النشاط بين تجار مدينتي البيرة ورام الله للاتفاق على العناصـــر التي ستشترك في انتخابات الغرفـــة التجارية الجديد . وعلم ان بعـــض ... الجديد المعروفة بنشاطهـــا التجاري ... هذه الانتخابات التي ستجري في اب القادم

— ... عقد مجلس بلدية رام الله يوم ... جلسة ... برئاسة كريم خلف رئيس البلدية رام الله اول ... مطالب تجار مدينتي رام الله والبيرة ... بتحديد يوم عطلة اسبوعية لهم كما بحث المجلس في عدد من المعامـــلات المنظورة واتخذ القرارات المناسبـــة بشانها .

— اجتمع كريم خلف رئيس بلدية رام الله مع مدير السير في رام الله وبحث معه شؤون السير في المدينـــة واتفق في هذا الاجتماع على وضـــع اشارات للسير في الشوارع والميادين وتحديد المواقف العامة للسيـــارات وممرات المشاة بموجب نظام السيـــر الجديدة .

— تقيم روضة بير زيت النموذجية حفلها السنوي الاول بعد ظهر اليـــوم برعاية الدكتور عباس الكرد مديـــر التربية والتعليم في لواء رام الله

بيـــان

الى المواطنين الكـــرام في بيت لحـــم

من جملة ما جاء في البيان الذي وزع في بيت لحم يـــوم السبت الماضي ٢٧-٥-١٦٧١ بان هناك بعلمه وانسجام في صفوف الاخيين والمعاذرة من سكان بيت لحم ، وايضاحـــا للحقيقه نعلن انه لا يوجـــد اي شقاق او بلبلة بين صفوف المسلمين فيما يتعلق بتعيين العضوين المسلمين قد اعطى بكل صراحة ووضوح وذلك بموجب عريضة قدمت للحاكـــم العسكري قبل حوالي شهـــر وتحمل ما يقارب ٦٠٠ توقيع من المسلمين اصحاب حـــق الانتخاب في مدينه بيت لحم ، وهم ... في ... جاءت تطالب بتعيين ... من المسلمين :

عبدالمجيد علقم وعبد الحاج كامل .

فنرجو من جميع الاخوان مسيحيين ومسلمـــين ان لا يصدقوا ... ان نحترم المصلحـــة العامه . ونناشد الجميـــع الوقوف صفا واحدا لما فيـــه الخير والطمأنينة لهذه المدينة المقدسة .

والله من وراء القصد .

الحاج على علقم ورباح احمـــد عابدين والحاج محمود عبدالله بوجي والحاج جمعه عقنه والاستاذ محمـــد الدبس والحاج حسن سلامه والحاج عبد الرحيم سيوري والصيدلي جميل المعطي والحاج حسن نصار والمختـــار حسن موسى محمد والمختار محمـــد جادو والمحامي عبد ربه بدير والحاج ابراهيم حسان والشيخ حماد ابـــو هليل والحاج محمد سعيد ابو حلتم والحاج احمد الاطرس ونعمان عثمان موسى وعبد الكريم ابو ســـرور والحاج رباح الداودي وعلي حمـــاد يوسف وياسر محمود عجرة وحمدان محمد اجموي ومحمد موسى اسعـــد وطلب حسين عودةالله وخليل اسماعيل نصر وعبدالله حسين زهران ومعطي الصراوي ومحمد حسن منجد ومحسن محمود محسن ومرزوق الصالح وكاظم الفدح والحاج صالح سويكي وشاكر زاهدة ومحمد الجعلاني ومحمد محمود البويك ورشيد النتشة ومسلم الدويك وزهير محمود ثوذه واسحق محمد خليل وخليل عبد الحافظ ويوسف احمد اسماعيل وعلى اسماعيل العزة وعبد القادر عيسى ابو لبن وعيسى علي علقم ومحمد ابراهيم المصـــري والحاج احمد شريم ومحمد عـــوض سلامة ومحمد علي محمد ومحمـــود موسى منصور وعبد عبد الزواهـــرة وسعادة محمد واحمد حسن صبيح وجميل علي صبيح وعلي محمد عـــواد محمود سرحان واحمد عبدالله احمـــد ومانع الكرام ومحمد العبد يوسف الرفاتي ومحمد يوسف صالح وجميل اسماعيل عودةالله ومحمود حســـن العبد وسعادة محمد السلام وموســـى محمد الصبح وعبد القادر الحاج خالد

البشير — كنا قد طالبنا في سياق « كلمه هادئــه » نشرت على الصفحة الاولى في العدد ٧٢ تاريخ ٢٠-٥-٧٢ بتعيين عضوين مسلمين ليصبح التمثيل في مجلس بلديـــة بيت لحم تمثيلا كامـــلا . يشمل جميع الفئات في هـــذه المدينه المقدسة . التي تعتبر اكثر حساسية من باقي مدن الضفة الغربية . وذلك تمشيا مع العادة المتبعة وحسب مـــا ينص على ذلك القانون الاردني الذي اجريت بموجبه الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . راجين من الحاكم العـــام سرعة البت في الموضـــوع وان يقرر التعيين .

• • •

تحذيـــر

انا خضير خضر علي مراد من اهالي الرام احذر كل شخص من الاقبال على شراء اي قطعة ارض من اراضي الرام الا بموجب شهادة مختار القريـــة وتوقيع اشخاص اخرين لان بعض الاشخاص قاموا ولا يزالوا يقومون ببيع املاك الغائبين

كذلك احذر الاشخاص الذيـــن استروا على بعض القطع من دفـــع اية مبالغ لاي شخص يدعي وجـــود حقوق له في الارض . وعلى من يدعي مثل هذه الحقوق مراجعة المحاكم بدلا من اتباع اساليب الاختلاس والاحتيال

خضير خضر علي

رسائل القراء

حسين جمعة — بيت صفافا

لا جدال في انك تملك الموهبـــة . ولكن .. اليس في جواب النصيحة . موضوع اكثر جدية تكتب فيـــه . وتتمحل موهبتـــك حيث يجب ان تنتقل . اكتب عما يهم الناس زما يشغلهم واترك ما يعنى نفرا لنفسهم وبسرعة . ورد في قصيدتك عيب شعري مستفيض وهـــو — الاقواء — والاقواء هو اختلاف حركة القافية في القصيدة الواحدة . فلا تنس هـــذه النقطة .. والا سجلنا اعترافنا .

محمـــد خشـــان

يا اخ محمد . نحن ننشر نصوصا ادبية صالحة للنشر . ولكننا لم نفتح معهدا لتلحين الاغاني بعد .. ابعث بخلجات قلبك الى معهد للموسيقـــى او الاذاعة لعلها تجد صدى في اذن احد الملحنين .

سليم فائق شحادة — عوريف

كان بودي لو انشر احدى قصائدك فهي ولا شك توحي بشاعرية متدفقة ولكن موضوع القصائد المشترك فيها جميعا حال دون نشر احداها ارسل قصائد اخرى في مواضيع وطنيـــة واجتماعية ونحن نعدل في النشر .

زيد وسلام دعنا — القدس

لا تخلو القصة التي بعثتما بها من عبرة .. ولكن المعروف ان النسر من الطيور الجارحة .. وهي الطيور اكلة اللحوم . فمتى اصبح من اكلة الحبوب .

ان هذه الحقيقة هي لبنـــة ستمار التي يقوم عليها بناء القصة وليس في قيد الامكان انتزاعها مع بقاء البناء قائمـــا .

اما عن موضوع الشباب فان مجرد التعليق على هذا الموضوع بعبارات الاستنكار والنداء للشباب بان يتقوا الله الى ما قد خرب البلد امر لا يحل مشكلة . ان الحل يجب ان يكـــون جذريا . وذلك بتغيير شامل فـــي المفاهيم الاجتماعية واساليب التربية والا فان كل ما يقال لا يعدو كونه نفخا في رماد .

واخيرا ارجو قبول المعذرة لعدم نشر التهنئة .. وذلك خشيـــة ان ياتي يوم يلومكما فيه العريس بدلا من ان يشكركما .

صدقي سليم مصطفى — مخيم شعفاط

سعود نبيل منك ان تهتم بمشاكل اصدقائك وتواسيهم ... ولكن الدرس جاء مطولا . ابعث لنـــا بخواطرك واقاصيصك .

محمد سعيد ناصر — طولكرم

قصيدتك عراء الحداد .. لا باس بها من حيث الصياغة الشعريـــة .. ولكنك فيها تبدو على خصام مـــع قواعد اللغة تصحيحا الا ان تعقد بينك وبينها صلحا وتطرق موضوعا اخر وتحسن خطك ثم تبعث بانتاجك القادم .

عدنان الصباح

تتريك — ولا اقول قصيدتك — كلمات على صدر عاربة تنبض بالعاطفة الحارة وسمو الفكرة .. ولكن الالفاظ كان اقل حجما من المعاني . الامـــر الذي جعل معانيها تختنق في قوالب تعبيرية ضيقة . كما انك اغفلت امر الوزن والقافية الى درجة توحي بان النص قطعة نثرية مرتبة في كتابتهـــا حسب ترتيب الشعر الحديث .

على اي حال انـــك تملك البذرة فاعمل على نموها .

شبابنا الناهض

يصل الى ارض الوطن يوم غـــد — الاحد — السيد جورج بولس سابا بعد ان حصل على شهادة ماجستير في العلوم السياسية من جامعة ... في ديترويت بالولايات المتحدة الامريكية في زيارة خاصة للاهل برام الله والوطن نتمنى له اقامة طيبة

الوحدة ومسؤولية التاريخ

بقلم الدكتور : سعدون حمادي (وزير النفط العراقي)

نشرت مجلة « دراسات عربيه » في عددها السابع الذى صدر في مطلع أيار الماضي مقالا لوزير النفط العراقي الدكتور سعدون حمادى .

وقالت المجله . في تقديمها للمقال المعنون « الوحدة ومسؤوليه التاريخ » . ان المقال مكتوب منذ سنة » وهو عندنا منذ اشهر عدة . وقد تأخرنا في نشره تحرجا من حساسيات الرقابة في بعض الاقطار العربيه »

والمقال من النوع الذى يطرح التساؤلات لكون الدكتور حمادي بعرض أفكارا جريئه وهو في موقع المسؤولية وزيرا في الحكومة العراقية .

وننشر في ما يأتي مقتطفات من المقال :

لن اتطرق في هذا المقال الى الامور النظرية كما لن اتطرق – بالطبع – الى الادلة على وحدة الامة العربيه التى كان الحديث عنها سائغا في بداية انتشار افكار القوميه العربية والوحدة العربية . كل ذلك معروف وبديهي قديم بل سانتحدث عن قضية الوحدة اليوم كطريق وحيد للخروج من المحنة المؤلمة التى نحن فيها كوسيلة وحيدة للقوة والتقدم

والحديث عن هذه الامور كذلك ينحصر في الافكارالتى كونتهاالانطباعات والمعلومات . اما المعلومات فهي محدودة ومحصورة ببعض جوانبوحدة ١٩٥٨ بين مصر وسوريا وما حدث لها وميثاق ١٧ نيسان وفشلهوقضايا الدمج والجذب في مجال الوحده حتى الوقت الحاضر ..

ان محور هذا الحديث هوالحركة الثورية العربية والانظمة التقدمية التى قامتها في بعض الاقطار العربيه مبادئها الاولى وافكارها الجديدة وسلوكها ازاء هذه القضية المصيرية بالنسبة الى مجموع الامه العربية .

انني من الذين يعتقدون ان الحركة الثوريه العربية او على الاقل الجزء المهم منها تتحمل تاريخيا مسؤولية كبيرة في انفكاك وحدة ١٩٥٨ بين مصر وسوريا عندما بدأت حملة التشكيك او قل وقفت من الناحية العملية مع المشككين المنتقدين لتلك الوحدة في القطر السورى فمهدت للانفصال . والذى كان يشاهد ذلك الوضع لا يستطيع الا أن يستنتج بوضوح أن الحركة الثورية قبلت الانفصال نفسيا بدافع نزاعها في قيادة الدولة . ذلك النزاع التى كانت دوافعه خليطا من اخطاء تلك القيادة والعوامل الشخصية – اى الصراع من اجل النفوذ – . تلك كانت بداية ظهور التناقض بين المبادئ الوحدوية والسلوك الفعلي للحركة الثوريه لكن ذلك لم يتضح تماما لانه كان البداية ولانه كان محاطا بملابسات

ثم جاء ميثاق ١٧ نيسان الذى تفجر فيه الوضع العربى الذى خلقته ثورة شباط في العراق وثورة ٨ اذار – سورية وتسلم الحركة الثوريه زمام السلطه في هذين القطرين المهمين . لكن كان واضحا ايضا ان الحركة الثورية سارت نحو ذلك الميثاق بمشاعر السلطه . فهي من ناحية لا تزال تملك بعض الحماسة الوحدويه القديمة لكنها عندما اصبحت في السلطة بدأت تتحسس مشاعر المحافظة على الذات والرغبة في البقاء في الحكم والخوف معسا يمكن ان ... به الوحدة من تقليص لنفوذها لذلك فهي لم تكن مخلصة تمام الاخلاص لذلك الميثاق : فهي تريد الوحدة ولا تريد ان تضحي من اجلها ... الطبيعي ان يكون ذلك بدرجات متباينة عند قادتها واصحاب السلطة في القطرين : سوريا والعراق . ومما ... فيه ان البعض ممن كانوا في السلطة في القطر السورى كانوا غير مؤمنين بالوحدة الثلاثية عن سابق اصرار وتصميم . حتى جاءت محاولة انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٣ من الناصريين استعملت طاقاتها القصوى لتهديم ميثاق ١٧ نيسان فاستغل اولئك ... مشاعر الدفاع عن النفس عند الاخرين من قياديين وقواعد في الحركة الثورية

... الثابت الاكيد هو ان تلك الفئة ... نت على علم بالمؤامرة قبل ان تقع ... فهي لو كانت مخلصة للوحدة لاستطاعت افشالها من دون ... وبصورة سريه حفاظا على ... الجبهة الوطنية التى قام الميثاق ... أساسها لا ان تتركها بل ترعاها ... لتتخذها مناسبة لتصفية ... للذين يفترض فيهم ان يكونوا ... في الجبهة وفي نظام الوحدة ... الوحدوى المخلص يضع ... الوحده فوق كل شيء ولا ... من اخطاء الشركاء ذريعة لضرب ... وبذلك انكشف التناقض بين ... الحركة الثوريةوسلوك القادة ... تصدروا الحكم فعليا مره ثانية ... بشكل اكثر وضوحا من ذي قبل ... ذلك قام نظام لا وحدوى ... سوريا يحاول التستر باعذار ... مختلفة اهمها شعار الوحدة ... التى كان فيها من التعجيز ... مع الواقع بمقدار ما كان ... الوحدة الشاملة التى تنادي ... بها نظام الانفصال من قبل من تعجيز وتناقض

ثم اتت المرحلة الثالثة في طريق اللاوحدة . فقد قامت الفئة نفسها تقريبا التى قوضت ميثاق ١٧نيسان في مناسبة ١٧ تموز بالتمركز فيحكم سوريا واكمال استيلائها على السلطة بانقلاب ٢٣ شباط مستخدمة شعارات اليسار الخ .. فعمدت الى شق الحركه الثورية في القطر السورى . ثم اتبعت ذلك بتعمد احداث انشقاق على الصعيد العربى خصوصا في العراق . هادفة من وراء ذلك الى منع تسلم خصومها السلطة في هذا القطر المهم اذ ان تسلم السلطة في العراق من قبل الحركة الثورية يطرح بصورة طبيعية قضية الوحدة وهو امر افسى نظرها محرج

وباحداث الانشقاق المتعمد قام النظام السورى انذاك بكل ما يستطيع للتمركز في السلطة في سوريا بعيدا عن كل احتمال للوحدة وبقى محافظا على تلك السياسة الى اخر ايامهمتمتعا بوضع قطرى لا وحدوى . فالوحدة مع الجمهورية العربيه المتحدة مستبعده لانها تتطلب التحالف مع انقلابي ١٧ تموز وحتى مع العراق مستبعدة ايضا بسبب وجود نظام ١٨ تشرين وهكذا ولم تأت مناسبة للاحراج الا بنكبة حزيران حيث اشتعلت في الوطن العربي عواطف التوحيد كرد فورى على ما حدث وازاء ذلك قام النظام بمناورة لا تنطلي على عقول الاطفال عندماسافر مسؤول كبير فيه الى القاهرة والى الجزائر عارضا الوحدة . وعندما لم تقبل الفكرة بالشكل الذى عرضتحفيه وفي الظرف الخاص انذاك رجع معتبرا ان المسؤولية قد رفعت عن النظام فهو يريد الوحدة لكن الاخرين لا يريدونها .. الخ .

ولكن ما هى دوافع ذلك النظام لهذه السياسة اللاوحدوية . وما هى الاسباب الحقيقية التى دفعت تلك الفئة في هذا الطريق مع انها صدرت في منشئها عن حركة وحدوية طويلة التاريخ .. ان كان هناك من يعتقد باهمية العوامل الذاتية في رسم السياسة العربية فانا واحد منهم . انني اعتقد وفي كل يوم يمر يزداد ذلك الاعتقاد قوة اننا لا نحتاج الى التعقيد في تفسير هذه الامور بل هى على بساطتها اقرب الى الحقيقهبكثير من التفسيرات النظرية المعقدة

انها بكل بساطة حب السلطة والبقاء فيها والمحافظة عليها بكل وسيلة مهما كانت ، وبما انها تعرف ان الوحدة تجعل احتمالات اخراجهامن السلطة او اضعاف نفوذها او عدم ضمان البقاء فيها في المستقبل لذلك فهى مدفوعة بحكم غرائزها الذاتية هذه وميولها الخفية للحكم الى منع قيام الوحدة في الواقع وان كانت لا تقول بذلك علنا . من السذاجة بالطبع ان نتصور ان مثل هذا الشعور واضح لدى الجميع او انه لا يمكن ان يصدر عن اشخاص خرجوا من حركة وحدوية . فالانسان قد يبدأ بشيء ويتحول بالتدريج الى شيء اخر وقد يحدث ذلك من دون ان يشعر به ومن دون ان يكون قاصدا ذلك في الاساس . ان شعور الرغبة في الحكم والبقاء فيه شعور ذاتيخفي لا يتحدث عنه احد بل هو محرك لتصرفات تدفع صاحبها بالتدريج الى موضوع مضاد للوحدة والوحدويون أيام النضال السلبي ليسوا ابدا محصنين ضد مفعول هذه المشاعرالذاتية وفي واقع السياسة العربيه الحالية ادلة قاطعة على ذلك .

المناسبه الاخرى

لقد جاءت مناسبه أخرىاتضحت فيها حقيقة هذا الميول ولكن اكثر فداحة . الا وهي حرب حزيران حيث اتضح كل شيء بما لا يقبل الشك . فقد سقط ادعاء اليسار اذ لم يعرف التاريخ في السابق ولا يمكن انيعرف العالم في المستقبل نظاما ثوريا لا يحارب دفاعا عن ارض الوطن مهما كانت نتائج الحرب .

فحساب الارباح والخسائر في الحرب ، ان جاز للمهاجم في خارج الوطن فهو لا يجوز اطلاقا في صدد الدفاع عن ارضالوطن فعندما يكون الموضوع هو الدفاع عن الوطن لا تبقى في الدنيا لاية اعتبارات غير اعتبارات الشرف والمبدأ والا لما قاومت هولندا وبولونيا ويوغوسلافيا والبانيا والدولالصغيرة الاخرى الغزو النازى المتفوق . ان حقيقة الشعور الذى دفع الى ذلك الموقف هو المحافظة على السلطة والخوف منسقوط النظام اذا ما دخل معركة حاسمة وكل ما عدا ذلك تبرير

وهكذا دخلت الحركه الثوريه مرحلة جديدة من التناقض بيناهدافها الوحدوية وواقع سلوكها اللاوحدوى وهى مرحلة قطع الشك فيها باليقين التام فاصبح البقاء في الحكم اهم من الوحدة واهم من أرض الوطن

اذن ازاء هذا الوضع اين تصبح النظرية القديمة القائلة ان الاستعمار والانظمة الرجعيه هي العائق فيطريق الوحدة .. ان تكريس وضع التجزئة والتراجع عن خط الوحدة الذىتمخضت عنه مرحلة الثورات منذ ثورة ١٩٥٨ في العراق . لا يمكن ان يفسر الا بالعوامل الذاتية الا وهي الرغبة في الحكم والبقاء فيه . اتلك الميول التى ظهرت في الحركة الثورية الوحدويه وما فتئت تستفحل وتتفاقم حتى وصلنا الى وضع لم تكن فيه قضية الوحدة اسوا مما وصلت اليه وعلى يد جزء من الحركه الثورية . ومنصفات مرحلة الجزر هذه انها تعممت واتسعت خارج اقطار المشرق الشمالية

لكن ذلك ليس هو الموضوع .. الموضوع هو الحركه الثورية والانظمة الثورية التى لا تستطيع ان تتحد . لا الاقطار التى تحكمها ثوراتوحدوية تقدمية استطاعت ان تتحد ولا حتى الاقطار التى تحكمها حركة ثورية واحدة في الاصل استطاعت ان تتحد . وبعد كل ذلك ليقل ما يشاء اصحاب النظريات المعقدة والتفسيرات المتشبثة بالعوامل الموضوعية وغيرها مما اصبح شائعا متداولا في ادبيات الثورة .. فتفسيراتهم ذهبت في مهب الريح وعلينا جميعا ان نجابه الواقع وان نعترف بالحقيقة المجردة البسيطة .

لقد وقعت معظم القيادات الثورية تحت تأثير المطامع الشخصية في الحكم والغرائز البدائية للسلطة والدفاع عن البقاء فيها واصبحت بذلك هي العائق الحقيقي لوحدةالامة ولن يضير هذا التفسير بساطته . فالحقائق الرئيسية عن الانسان والتاريخ بسيطة لا يعقدها الا الجهل او الغرض في النفس او الاثنان معا

لماذا لا تتحد ؟

ولنرجع الى موضوع الوحدة بين الاقطار العربية التى قامت فيها ثورات وحدوية الاتجاه . ماذا يقف في طريق توحيدها .. كنت ولا ازال اعتقد ويزداد اعتقادى يوما بعد يوم ان جوهر الموضوع هو العوامل الذاتية أى تشبث الحاكم بالحكم وخوفه من ان تؤدى الوحدة الى زواله . وكل ما عدا ذلك تبريرات لستر هذهالحقيقة . لكن هذه الاقطار تسير الان في طريق مسدود من حيث التقدم الاقتصادى والاجتماعي وتواجه تهديدا حقيقيا باحتلال اراضيها من قبل القوىالمجاورة وخطر اسرائيلمسالة ليست فيحاجة الى شرح طويل . فلماذا اذن لا تتحد .

الجواب عن ذلك محير بالطبع اذ لا يعقل ان تواجه امة من الامم وضعا يتطلب اتحادها بهذا الشكلمن الالحاح من دون ان تقدم عليه .

ان بداية السياسة العربية وانعدام النظرة التاريخية البعيدةالتى تنشد العظمة وانشدادها الى المصالح الذاتية الانية القصيرة الامد المحدودة وضعف النظرة العلمية الى الامور واللاعقلانية في الملازمة لاوضاع البلدان المتخلفة كلها امور متحدة ومتمازجة تشكل الخلفية النفسية والفكريهلهذا الوضع الماساوى الذى تعيش فيهالامة العربية . وليس التحليل وحده الذى يدل بصورة واضحة على ذلك بل كذلك التجربة الواقعية التى مرت بها تلك الاقطار . ولكن لا التحليل ولا التجربة كانا كافيين لتوضيح فداحة ما نحن فيه من اوضاع . فمنذ بداية الخمسينات والتجربة تمر اتيسة بالدليل تلو الدليل على فشل وضع التجزئة .

سوريا لم تستطع ان تستقر كدولة بغض النظر عن الحاكم والشعار . ومصر بقيت تختنق بزيادة سكانها وشحة مواردها . وفي العراق قامت ثورة ١٩٥٨ لكن الاستقرار لم يتحقق وعجلة التقدم لم تدر كما يجب ان تدور . وفي السودان وليبيا قامت ثورات لكن الدلائل كلها تشير –برغم قصر المدة – على ان الاستقرار ابعد مايكونعنها الا ان الاخطر من كلذلك ان كل هذه الاقطار الثورية لم تستطع ان توقف خطر الصهيونيه الى حد ان بعضها قد احتل بعض اراضيه في حرب حزيران ، والمشكلة لا تزال قائمة . ناهيك بمطامع الجيران الاخرين التى بدأت تتفتح الان

اذن لماذا لا تتحد هذه الاقطاروهل بقي شيء مهم تخاف عليه من الاتحاد .. ذلك هو السؤال الذى ليس لاحد اى جواب عنه غير الصمت المطبق . الموضوع هو عقدة الحكم ، ولكن لا يمكن ان نقول شيئا مفيدا عن ذلك في البقاء في العموميات . اذن لنفحصهذه العقدة بشيء من التخصيص . هناك فكرة رديئة ومتشعبة من عقدةالحكم تستحق شيئا من المناقشة في فكرة حكم الحزب الواحد . خصوصا اننا نركز في هذا المقال على وضع الحركة الثورية الوحدوية من قضية الوحدة انني بالطبع اعتقد ان منشأ هذه الفكرة في الاساس هي الرغبة الخفية في الحكم التى حركها تسلم السلطة في العراق وسوريا من قبل الحركة الثورية في اعقاب ثورتى شباطواذار في العراق وسوريا عام ١٩٦٣ ولكن مما لا ينكر ان هذه الرغبة ما كانت لتاخذ شكل شعار حكم الحزب الواحد لولا التأثر الفكرى بتطبيقات العالم الاشتراكي وادبياته . الامر الذىاضفى على هذه الفكرة مسحة من طابعالنظرية والامر الذى ادى بدوره الى سترحقيقة الدوافع التى تكمن وراءها من جهة وجعل بالتالي مسالة تفنيدها اصعب مما لم يحصل ذلك . ولا يستبعد بالطبع – لا بل من المؤكد – انيكون القياديون وكثير من القواعد مؤمنين بحق بسلامة هذه الفكرة في حد ذاتها مجردة عن ميول الحكم – لكن ذلك لم يكن ليفيد من جوهر الموضوع شيئا ..

وبظهور مشروع الاتحاد الثلاثي بين الجمهورية العربيه المتحدة وليبيا وسوريا ظهر امل جديد يخفف من الصورة القتمة نوعا ما :

ان ظهور هذا المشروع يضيف دليلا جديدا على النزوع الدائم عند امتنا نحو الوحدة لاسباب بسيطة يهمنا ان نذكر منها بالاضافة الى العوامل الثقافية والتاريخيةواللغويه عاملا رئيسيا هو ان الفرد العربي البسيط يستطيع ان يرى بوضوح الحاجة الملحة الى الوحدة كطريق وحيد للدفاع عن النفس وللتحقيق التنمية الصحيحة والقوة الدوليةخصوصا بعد نكبة حزيران ، الامر الذى لا يستطيع ان ينكره احد حتى الفئة الحاكمة فيالاقطار العربية لولا نوازعها الذاتية الى البقاء في الحكم وخوفها عليه .

فقيادة الجمهورية العربية المتحدة وحدوية النزعة – وقد وصلت الى ذلك بالتدريج – من جهة ومثقلة بمخاوف التجربة الماضية والمشاكل المحلية من جهة اخرى لكنها تستطيع ان ترى ان طريق الوحدة هو الطريق الوحيد الصحيح برغم صعوباته فجاءت موافقتها مشفوعة بطابات التدرج وتمهيد الطريق . وقيادة النظام الجديد في ليبيا انجذبت الى الوحدة بسبب حماستها القطرية ونقاوة كل فئة ثورية في بداية استلامها للسلطة حيث لم تتنبه فيها نوازع السلطة والمحافظة على الحكم بعد .

اما في سوريا فقد استطاعت القيادة الجديدة ان تحدث التغيير لسبب اساسي هو انها استطاعت ان ترى بوضوح كيف يقف الشعب من قضية الوحدة . فقد انتقل الجيش الى جانبها لانها خاطبته بلغة الجهد العسكرى العربيالموحد لمواجهة العدو كما تحقق لها تأييد سياسي ووطني مفاجيءلانها الغت نظام حكم الحزب الواحد واعلنت التزامها بالوحدة . وبذلك كشفت بوضوح عزلة النظام السابق وسياسته اللاوحدوية المراوغة وستبقى قوة النظام الجديد ومدىالتأييد السياسي الذى يتمتع به معتمدين على مدى التزامه بهذه السياسة عمليا

امور كثيرة يمكن ان تقال في صدد هذا المشروع من قبيل زيادة الايضاح وتبديد المخاوف .

اولا : علينا ان ننظر الى هذا المشروع كفرصة من الفرص التى تتيحها الظروف لتحقيق خطوة جدية في طريق الوحدة وما علينا الا ان نستعمل هذه الفرصة الى اقصى حدودها . فالوحدة لا تتحقق الا بسنوح فرص لتحقيقها . اما حدوث تلك الفرص فامر ابعد ما يكون عن الحتمية او التنظيم الزمني . فهي امور لا يمكن التنبؤ بها لانها لاتحدث بانتظام ولا تخضع لقانون . فكما كان ميثاق ١٧ نيسان فرصة لم نحسن استثمارها . كذلك المشروع الثلاثي فرصة علينا الا نضيعها اطلاقا . فهي قد تتكرر وقد لا تتكرر وان تكررت فقد لا تكون كما نريدها والامة الواعيه المدركة لمصالحها الحقيقية هي التى تنتهز الفرص لتحقيق وثبة الى الامام . تستعملهافي ما بعد منطلقا لوثبة جديدة وهكذا .

ويتطلب ذلك بالطبع التخلص من الرواسب السلبية وهواجس الغرائز الشخصية وكل الميول الاخيرةكالحقد والغرور والخوف وحب السلطة والكبرياء الذاتي . لذلك فالواجب الوطني هو استلهام مصلحة الشعب والمحافظة على شرف الامة يحتم علينا ان ندعمها وان نصب لانجاحها كل الجهود وان نجمع حولها كل ما نستطيع من قوى سياسية وشعبيةوان نضحي في سبيلها بكل ما يتطلبه نجاحها بما في ذلك التنازل التام عن نظرية حكم الحزب الواحد

وبمعنى هذا الفهم – فهم الفرصة التاريخية – ان هذا المشروع وانكانت نوازعه العميقة هي الشعور الوحدوى فانه كأنه فرصة تاريخية لا بد ان يكون مصحوبا بظروف وملابسات الواقع . لكن ذلك يجب ان يكون مدعاة للتشكيك في اهمية المشروع او في نياته وبما سينتج عنه او بما سيؤول اليه من نتائج .

ان اى تقييم لهذا المشروع لا يأخذ في الاعتبار نقائص الواقع السائد في الاقطار المشمولة بالمشروع ومشاكلها المحلية ان هو الا تقييم خيالي نتيجة العقلية استبعاد اية محاولة للوحدة وتضييع فرص التاريخ في سبيل اوهام طوبائية لا تنفع الامة بشيء . اماالتشكيك في النيات الكامنة وراء المشروع وفي امكان نجاحه فامران لا ينفع فيهما النقاش لانهما يدخلان في نطاق الرغبات الذاتية المسبقة وليس في نطاق التحليل العلمي المجرد

ثانيا : من أجل انْ ندرك اهمية هذهالوحدةلا بد من انتؤخذ فيالاعتبار ابعادها غير المنظورة الان والابعاد غير المنظورة الان تضيف الى الوحدة اهمية اكبر من الاهمية التى ينطوى عليها قيام الدولة الجديدة في ذاتها . فقوة الوحدة اكبر بكثير من القوة الذاتية المقصورة على الدولة التى ستنبثق منها . فهي من ناحية غير مقصورة على التأثير في حاضر العالم العربي بل ستفتح الطريق لمستقبل مختلف تماما عن مستقبل اقطار التجزئة . لذلك ونحن نقيم اهمية الوحدة لا بد من النظر الى المستقبل وعدم الاقتصار على الحاضر وبذلك تتضاءل نواقص الحاضروتهون كل التنازلات والتضحيات التىنقدمها الان في سبيل الوحدة

ومن ناحية اخرى ان قيام الوحدة بين عدد من الاقطار العربية سيخلق دولة قوية مؤثرة في اوضاع الاقطار الاخرى حيث يمكن ان تنهار انظمة كانت ستستمر في ظل وضع التجزئة مستفيدة من الضعف والانقسام

ان التأثير في اوضاع الاقطار العربية الاخرى غير الداخلة في الوحدة مسالة معروفة الابعاد فهي تنطوى على امكانات واسعة . لانضمام اقطار عربية اخرى كما تنطوى على قوة اقتصادية وسياسيه لا يستهان بها

ثالثا – ثمة مسالة ثالثة لا بد من الاشارة اليها تتعلق بقضيةالتوازن داخل دولة الوحدة . ان هذه المسالة تكتسب اهمية خاصة بسبب المخاوف التى خلقتها التجربه الفاشله وفى هذا الصدد يمكننا ان نقول انهبرغم ان أساس الوحدة هو الارادة والايمان فانه لا بد من توافر نظام يدعم تلك الارادة بدلا من ان يضعفها ويقوى ذلك الايمان بدلا من ان يبذر فيه الشكوك . لذلك فان كان للتمهل والدراسة من مبرر فهو من اجل هندسة نظام داخلي قائم على اساس التوازن الى اقصى ما تسمح به وحدة الدولة .. والتوازن ينصرف فيهذا المجال الى توازن بين اقطار وتوازن بين القوى السياسية لمنع انفراد قطر او انفراد شخص أو هيئة سياسية في تصريف شؤون الدولة الجديدة . وتلك مسالة جانبها الفني بسيط ولا يبقى غير القناعة بهذا الاساس والاستعداد للتنازلات التى يقتضيها مبدأ جماعية الدولة ومشاركة الجميع فيها . ولا باس ان يشمل مبدأ التوازن ادق التفاصيل واصغرالامور اذ ان ذلك من شانه تحقيق الوضوح وتجنب الحوادث الصغيرة التى كان لها اثر مهم في خلق جو نفسي معاد لوحدة ١٩٥٨

رابعا – والمسالة الاخيرة تتعلق بدور الرأي العام . نحن نعرف ان الوحدة هدف عميق الجذور في الشعب العربي ونعرف ان الوحدة هدفمصلحة الامه الحقيقيه . وان الدفاع عن وجودها وضمان مستقبلها يعتمد على الوحدة

والمشكلة تكمن ليس في تقرير هذه المسلمات بل في كيفية تطبيقها

بقي اخيرا ان اقول ان مشروع الاتحاد الرباعي بارقة امل جديدة للامة على الطريق المفتوح الوحيد نحو الدفاع عن النفس والقوة والتقدم وقد جاء هذا الامل في ظروف حالكة واوضاع مظلمة وما علينا نحن المواطنين العرب المهتمين بمصير الامة الا ان نغسل عقولنا ونفوسنا من شوائب الانانية والحقد وحب السيطرة وان نقف جميعا مهما اختلفتاراؤنا وعقائدنا السياسية وراء هذا الامل لا لشيء الا لانه خطوة – مهما كانت – الى الامام في طريق الوحدة

انني اتصور لو ان ما حدثلامتنا حدث لاية امة حيه اخرى لما صبرت على التجزئه يوما واحدا كما انني اتوقع ان يعمل الوطنيين من المثقفين ما يعمله امثالهم في بلدان العالم المتقدم عندما يواجهون قضاياهم المصيرية كأن تقوم حملة واسعة لتأييد هذه الخطوة تعبأ فيها كل وسائل التعبير الثقافية وتحريك الشعب كالندوات والمحاضرات والكتابة في شتى وسائلها وانواعها فتهب الجامعات بالتأييد وتنعقد المؤتمرات الشعبية والثقافية وتلتهب الحماسة القومية وترتفع الاصوات من كل مكان لكن ذلك للاسف لم يحصل برغم ان ذلك واجب . وامتنا اليوم في حاجة ماسة الى ان يؤدى كل منا واجبه . وليفكر كل منا مليا في ما نحن فيه الان من محنة ومثله . وبعدها هل يجد احد اطلاقا قضية اهم واكبر من ان نتحد في وجه الاخطار المحدقة بنا

نحو جسم سليم :

تخفيف الوزن دون تخفيف الاكل

● « من المزعج أن يحمل انسان كيلوغرامات زائدة علىوزنه الطبيعي .. فهل يزيل ازعاجه بالامتناع عن الطعام ؟» هذا منطق الطبيب الاختصاصي بتخفيض الوزن والذى جرب اساليبه على نفسه ... وربما عاد نجاحه الى كونه سمينا وبالتالي متهما لمشاكل زبائنه المصابين بالسمنة . كان أهله يرغمونه على تناول كميات من الخبز والحلويات يوم كان صغيرا . وما يزال يذكر سخرية زملائه في المدرسة ، وخاصة اثناء التمارين الرياضيه حين تبرز سمنته اكثر بالبنطلون القصير ...

وحين تخطي فترة المراهقة . اخضع نفسه لكل انواع الريجيم محاولا انقاص وزنه . ويقول : – تعلمت على حساب اعصابي ان الريجيم ينقص الوزن مؤقتا لكنه لا يشفي السمنة نهائيا . انه كالاسبرين الذى يخفف الم الراس لكنه لا يزيل سببه . ما ان توقف الريجيم حتى يستعيد الكيلوغرامات المفقودة . وهذا طبيعي لان الريجيم لا يزيل اسباب الشهية الزائدة الى الطعام . وتثور اعصاب المريض لهذا التارجح في الوزن وتعب الاعصاب يزيد السمنة –

وبعد انتهائه من دراسته الطبية . اكتشف الطبيب سبب الشهية الزائدة اجرى فحوصات دقيقة اظهرت له ان كمية السكر في دمه زائدة عن المعدل الطبيعي . فما ان صحح هذه الحالة حتى استعاد وزنه العادى .

بعد التجربة تخصص في انقاص الوزن واصبح زبائنه يسمونه : الدكتور عدو الريجيم . يقول : – تناولوا الاطعمة التى تحبونها ولكن بكميات معتدلة . خلال العلاج ، لو اشتهيتم قطعة حلوى . فلا تتاخروا في اكلها .. سوف تتعرضون لمثل هذه الشهوة مرة او مرتين في الاسبوع وهذا نمط طبيعي في التغذية . المهم هو ان يحاول الانسان تكييف نفسه مع الاغذية المناسبة لظروفه العصرية

اكثر اخطائنا الغذائية . ناتج عن عادات قديمة ورثناها عن اجدادنا اذ كانوا ياكلون كميات من الخبز ويشربون مع الطعام . بعض الاجساد يتحمل هذه العادات لكن بعضها الاخر يصاب بسمنه مزعجة .

انقاص الوزن برأى هذا الطبيب ليس حربا او عذابا ضروريا .. الا في حالة مرض السكرى .

ليس الريجيم قصاصا نفرضه على انفسنا وكاننا مذنبون .. الريجيم الطبيعي هو الالتزام ببعض المبادئ المستجدة مع النصف الثاني من القرن العشرين . ويلخص الطبيب هذه المبادئ بثمانية . في كتابه الصادر حديثا بعنوان : – رشاقة بلا جوع – والذى عربنا منه واختصرنا هنا بعض المقاطع .

المبادئ الثمانيه

١– كيف ناكل :

يجب ان تتناول اربع وجبات كل يوم حتى ينقص وزنك تناولاكبر عدد ممكن من الوجبات يوميا . الافضل هو جعل عدد الوجبات سبعا وبما ان هذا غير عملي فقسم طعامك الى اربع وجبات على الاقل تعديل .

الاستغناء عن احدى الوجبات خطا من الافضل تخفيف كمية الطعام وزيادة عدد الوجبات . ذلك ان عملية الهضم تصرف عددا من الوحدات الحرارية وتؤدى الى تخفيف الوزن . وتعدد الوجبات لا يترك مجالا للجوع وزيادة الشهية وهو بالتالي يولد الشبع من كمية قليلة من الطعام .

والوجبات الصغيرة تخلص الجسم من ارتفاع مفاجئ في نسبة الزلال والسكر والكولسترول والاسيد اوريك الخ .. وكل هذه المواد ترتفع نسبتها بعد وجبة كبيرة دسمة فتتعب اعضاء الجسم وتجعله يتكاسل .

٢– كمية الطعام :

لا بد من الاقتصار على صنفين في الوجبة الواحدة . وهذا الامر سهل وهو يكسب الطعام صفة التنوع دون ان يعقده . عند الظهر وفي المساء : لحم او سمك او بيض مع الخضار . وبعده اجبان او لبن او فاكهة .

في الصباح : حليب مع قهوة مع بقطعة سكر واحدة . ومعه بيضة وعصير الفاكهة .

بعد الظهر : لبن آو فاكهة .

قانون عام : لا تتناول طعاما الا اذا شعرت بحاجة حقيقية اليه . وهذا لا يمنعك من تناول وجبة دسمة منوعة كبيرة من حين الى اخر ، شرط ان تكون حكيما فتكتفي بفاكهة او بكوب من اللبن في الوجبة التالية .

٣– ما يجب الامتناع عنه :

الخبز . هو الغذاء الوحيد الممنوع بتاتا . يقول الطبيب : لا امنعك عن اى نوع من الاغذية باستثناء واحد فقط . هو : الخبز .

اجدادنا كانوا يتناولون خبزا كثيرا لافتقار غذائهم الى الوحدات الحرارية اللازمة . لكن في عصرنا هذا يعتبر الخبز طعاما زائدا عن حاجة الجسم لاننا ناكل لحما وفاكهة وخضارا بكميات كبيرة ولا نبذل الا مجهودا بسيطا . الخبز هو اغنى انواع الاطعمة بالسكر : فيه من هيدرات الكربون نسبة ٥٥ بالمئة بينما نسبة هذه المادة في الفاكهة والخضار بين ٥و٢٠ بالمئة .وفي الحليب ٥ بالمئة وفي البطاطا ٢٠ بالمئة .

والخبز صعب الهضم اذا لم يمضغ جيدا .ومن الافضل الامتناع عن الخبز نهائيا وعدموضعه على المائدة حتى لا يشتهيه المرء اثناء الطعام .

٤– الشراب :

لا تشرب الا خارج اوقات الطعام ، يقول الطبيب : لا تضع امامك ماء او اى شراب اخر حين تجلس الى المائدة قد يزعجك هذا خلال اليومين الاولين ثم لا تلبث ان تعتاد الاستغناء عن الشرب اثناء الطعام . العطش متات من تكاثر كميات الزلال والسكر والكوليسترول في الدم بعد وجبةدسمة اما الوجبة الطبيعية فلا تثير شهيتك الى الشرب . وما الشرب مع الاكل الخفيف سوى عادة لا سبب لها وهى ضارة .

بامكانك ان تشرب بعد الطعام بساعة ، ولا تشرب اكثر من حاجتك للارتواء . الذين يغصبون انفسهم على شرب الماء بحجة انها تغسل الكليتين يزعجون انفسهم بلا فائدة . لان الفاكهة والخضار وجميعانواع الاطعمة التى تتناولها بشكل طبيعي تحتوى على الماء .

٥– الشراب المضر

ابرزه الكحول على انواعها فالكحول تحتوى على كمية كبيرة من السكر وتسبب السمنة احذر كأس الويسكى اليومى الذى يبدو لك غير ... ممزوج بالماء او بسائل اخر .. لا يخفف من كمية الكحول ... فيه . اما السمن الذى يستحيل فهو نحيل البنية . لان كبده لم يقوىعلى تحويل السكر الى مواد

٦– المواد الدهنيه

يعتبر الطبيب زيت الذرة الشمس خير حليف في عملية الوزن . يقول : من المواد الد... انصحكم بالزبدة الطازجة – بما ملعقة او ملعقتي قهوة كل ... وبزيت الذرة الشفافة الفقيرة الشحم وهي لذيذة الطعم صا... للقلي . بها تعدون دجاجا مقليا وبطاطا خفيفة وخضارا مسلوقة حتى المايونيز يمكن لربة البـ... تصنعها بزيت الذرة وسوف تد... لتماسكها ولذة طعمها .

٧– الملح :

لا تحرم نفسك من الملح فو... الحرمان لا يجدى وبسبب الاذى لا ترش الملح على الاطعمة بكثرة المصابون بمرض القلب او في الكليتين وحدهم يجب ان ... عن تناول الملح . الملح مادة ... للجسم الذى يحتاج لتخزين من السوائل مع نسبة معينة من المعدنية – كالسوديوم والبو... والخ .. –

اذا امتنعنا عن تناول الملح . كمية من وزننا بسرعة لان الجـ... لا يعود يخزن الماء . بيد ان الـ... ما يلبث ان يدافع عن نفسه ... احدى غدده مادة تثبت الماء فيه الوزن الى حاله السابق .

وللملح وظائف اخرى هامة سبب توازن تركيب الخلايا في ... وهو يساعد على تنشيط القلب... العصبى والعضلات . والامتناع الملح كليا يسبب الدوخة والـ... والاسهال او الامساك . يكفـ... تخفف كمية الملح لتخف شهية الطعام وتكون قد تناولنا الكمية ... منه .

٨– السكر :

يستعمل السكر باعتدال ... الطبيب : اسمح باكل ... بالمعقول . فالسكر ليـ... الحلوى والمربيات . الـ... والرز هي ايضا غنية بـ... بامكان من يريد انقاص وزنه ... مرتين في السهرة وملعقتين كبيـ... الرز . لكن يجب ان يغسله ... مرات حتى يخلصه من المواد الـ...

البطاطا يمكن تناولها كل ... شرط ان تكون مسلوقة ومع قلـ... لزبدة النيئة . يمكن تناول قطـ... صغيرة من الشوكولاته ايضـ... والافضل ان تكون شوكولاته ... خالية من الحليب وفي ضعدها مر... ويمكن تناول قطعة او قطعتين ... الحلوى في الاسبوع .

ماذا بامكان الطبيب يفعل ؟

يصر الطبيب على نقاط ثلاث بقضية انقاص الوزن من النواحـ... الطبية :

١ – الوقاية من الطعام لا تنـ... الناس .

٢ – اذا كان وزن الانسان ... عن المعدل الطبيعي فالسبب اكـ... الاحيان هو تناول كميات كبيرة ... الطعام . لكن هناك اسبابا لهـ... الشهية غير الطبيعية . ويجب... قبل تحديد العلاج .

٣ – ليس من ريجيمعام يفيـ... الناس . وكذلك ليس من دواء ... يعطى المفعول ذاته بالنسبة لجـ... الاجساد .

الدواء المخفف للشهية

اول دواء من هذا النوع ... في العام ١٩٥٩ وقد تعرض لانـ... كثيرة . ذلك ان بعض الناس يستعملونه دون استشارة طبيب تهيج الاعصاب والارق . ودور المخفف للشهية في اسفل الد... وبذلك يخفف من الشعور بالجـ... والحرمان اثناء الريجيم . لكن ... هى كالالة التى تدير المحرك مقتصرة على بداية الريجيم .. ... ان يدور المحرك يبطل مفعولها

الادويه الاخرى

ويعطى الطبيب زبائنه ادوية البول ذات مفعول خفيف ولا ... اى ضرر بصف لهم منشطات ... ومسهلات ناعمة وادوية اخرى . ... ان يكون كل منها مناسبا لحالة ... من السمنة .

حياة و .. ضمير ؟!

طلال المقدسي

ريح تعصف في الارجاء
وشمس الصبح تماطل
والفجر – سواد – والاه
بكل فؤاد نمض ترقص
اينك يالبدر السابح
خلف عيون المرتزقه ..
سمار الحب الصادق
في قلب الغربة .. تاهوا
اينك ام ان الدرب الزائف ..
في صمت –
لا زال يطول ..
خدعوك ..
خدعوك ..
ودموع صليب الموت المكسور
عليهم تشهد
خدعوك ..
ليتك تعرف كم من نار
الشوق تذوب قلوب العشاق
ليتك تعرف كم من
جبروت الطغيان تشق صدورالاحرار
ومعادلة كيماوية ..
تبصقها كل صباح ..
اشباح تخرج من بطن الارض ..
تحكى للعالم ..
قصص الاستقبالات الحارة ..
داخل اقفاص الانسان العصرى المتاخر

◆ ◆ ◆

ريح تعصف في كل نواحي
الحجر المظلمة الابواب
وجنود غضبي ..
تركض في كل دروب المدن الخضراء
تبحث عن شعراء هجوا
حارس السلطان الاعظم
والمدن الخضراء تعيش الان
صدى الماساة الكبرى
السلطان الاعظم
اغتصب اليوم فتاة
كانت تزرع في الحقل
ورودا وجراح
ما عادت للناس حياة تندى ..
او حتى بعض « ضمير » يتالم

◆ ◆ ◆

وتراجع رجل العصر المتحضر
عن كل مبادئه الكبرى ..
ورمى في احضان الهمجية
كل معاني الانسان الاكمل

الاسرائيليون امام المحك

بقلم : خليل الغول

عندما شرع الاستاذ أبو شلباية يفصل في مقالـــه اقتراحه الداعي الى اجراء انتخابات في القدس ـ على غرار ما أجري في المدة الاخيرة من انتخابات في مدن الضفة الغربية . انما كان لذلك الاقتراح أبعاد ترمي في واقعها الحقيقـــي الى الامور الاقتصادية التي تسود حاليا منطقة القدس بالذات ـ ثم الى الغلاء الفاحش في الاسعار ومنها قد تدرج في مقاله الى الضرائب الباهظة التي تفرض حاليا على ابناء مدينـــة القدس وممتلكاتهم . والهدف الحقيقي بالذات هو ايجـــاد وسيلة فعالة للتصدي والدفاع عن العديـــد من الحقوق المهضومة لدى الجميع ، كما كان الهدف أيضا ايجاد مـــن يمثل الشعب على أرضه ليكون ذلك وسيلة للاتصـــال بسلطات الاحتلال ، عن طرق مشروعة لكي لا يهول الحق ويطغي عليه الباطل . ولو ان هذه السلطة التمثيلية لا تحمل صفة سياسية .

ان العديد من ابناء شعبنا في القدس لا يجـــدون الطريقة التي تعبر عن مظالمهم وشكواهم . ولا حتى موضع الاشخاص أصحاب التأثير الفعلي في البث في قضاياهـــم وشؤونهم الحياتية . وهم حتى واقعون تحت تأثير سلطة وقانون يجهلونه . حتى ان البعض قد يستسلم أمام أتفـــه العقبات التي تلازمه . ذلك انه يرى في سلطة الاحتـــلال والحكم العسكري سدا منيعا أمام حياته اليومية . فهـــو يخشى ويرهب كل جدث ذا تأثير موضعي في يومياته .

لذا فان وجود الانتخابات في القدس ، قد يبلـــور الشكوك ويضعها جانبا من قبل الاهالي ، ورغم ملاقـــاة هذا الاقتراح معارضة فعالة لمن يملكون السلطة حاليـــا كدولة الاحتلال . فان ذلك من شانه أن يؤثر جديـــا في العلاقات العربية الاسرائيلية القائمة حاليا ، لان عـــدم الاعتراف بحقوق ما يقرب من سبعين ألف مواطن في القدس من شانه أن يضع عقبات جديدة ، أساسها سوء النوايـــا وما تحمله من اثار سلبية في هذا الموضوع الحساس .

ان تمثيل سكان القدس العربية أمر ذو أهمية بالغـة يجب أن لا تغفل أهميته ، ويجب أن لا تذهب الاقتراحات البناءة في دولة تدعي الديمقراطية أدراج الريـــاح ، دون مناقشة فعالة ، تستند في وقائعها الى حقائق لا يجـــب اغفالها . أهمها حقوق المواطن وسيادته وشرعيته ، مـــن هنا لا بد أن تكون النظرة جدية ، وليست عابـــرة . ان الدعوة الى اجراء انتخابات في القدس العربية . هي دعـوة تستحق الثناء ، اذا قيست من ناحية معنوية ، لاعادة وضع الثقة في النفوس والرأي القائل ، بأن اجراء انتخابات يعني تثبيت أقدام الاحتلال انما هو قول مردود ، فالاحتـــلال ثابت لا نستطيع نحن من هنا التأثير عليه تأثيرا ذا اهمية ، اما اذا قيست لموازين بالناحية السياسية ، فان الانتخابات سوف لن تحرك ساكنا في الوضع الحالي . بقدر المطلـــب الاساسي الا وهو البحث عن حقوقنا رغم كل الصعاب .

معهد الروضة الوطني

يحتفـــل بتخريج فوج من المعلمين

نابلس ـ من محمـــد عميرة ـ اقام معهد الروضـــة الوطني في نابلس حفلة تكريم وداعية لفوج من المعلمـــين والمعلمات ممن تم تخريجهـــم هذا العام بعد أن تناولـــوا الدراسة في المعهد مدة سنتين حصلوا بعدها على شهـــادة الدبلوم . وقد اقتصر الحفـل على طلبه المعهد والعاملين فيه . والقى مدير المعهد كلمـة بهذه المناسبة شكر فيهـــا الهيئة التدريسية على مـــا بذلته من جهد بناء ، وهنـــأ الخريجين والخريجات متمنيـا لهم التوفيق وحاثا اياهم على أن يكونوا على مستـــوى المسئولية بكل ما في هـــذه الكلمة من معان . وقد أخذت بهذه المناسبة صور تذكارية ، وفيما يلي أسماء الخريجـــين والخريجات :ـ

ابراهيم ذياب ابراهيم السعـد . احمد صالح الحاج احمد ابو علايا . احمد هلال قاسم عبد الهادي . أمين سلمان عبد الغني سلمان . انـــور عبد الله عبد الفتاح . جميل درويش عبد اللطيف ذوقان . خليل ابراهيـم عبد الله مرعي . زكي احمد عبـــد الهادي اشتيوي . سمير توفيق عسكر حسين . صدقي محمد مسعود سليم . عبد الله اسمر عبد الرازق . عبـــد الجبار محمد خالد فلاح . عبد القادر سليم عبد القادر شهاب . عبد القادر حسين الحاج جبارة . عمر محمد عمـر اسماعيل . فاروق حسن سعيد مرعي . فايز نايل اسعد عمر خليل . فوزي عبد القادر عبد الله . كمال صالـــح جابر الحناوي . محمد ابراهيم عبدالله جاد الله . محمد سعيد محمد يوسف . محمد يوسف ابراهيم حسين عودة . مدحت عبد اللطيف موسى يوسـف . ازدهار فخري الحاج ديب المصري . باسمة رامز علي الزغروط . تهانـي فضل بكر الخراز . جنان غالب عبد القادر الضامن . جيده شكري نور الدين تفاحه . حليمة حسين محمد عبد الحميد . حنان فتوح نمر الفتوح . خديجة ابراهيم محمد عبده . رابحة عبد الرزاق الشيخ راغب العكة . رقيه محمد نمر داود . رامه عارف محمد شعبلو . رهيفا احمد علي المـــلاح . سهام محمد عبد الوهاب زكريا . سمر شفيق صادق اغا النمر . فاطمة عيسى احمد ضماضي . فاتنة محمد عارف شاكر . فتحية ذياب مرجان الطويل . نـــوال محمد عبد الوهاب زكريا . هالـــة راغب سعد الدين طبياوى . هـــدى محمد حربي عايش . هيام سليم عبد اللطيف ناصيف . هيام جاسر محمد الحاج .

قمر صناعي للزراعة ولمكافحة المخدرات

يبعث الى دمـــاغ الكتروني كـــل مراقباتـــه عن النبات

معروف أن مركبة أبوللو١٦ قد أطلقت الى القمر يـــوم١٦ نيسان الماضي وعندمـــا تنطلق أبوللو ١٧ في اخر هذه السنة يكون قد انتهى المشروع المسمى ـ رجال على القمـر ـ ويقال ان الامريكيين يهملون القمر عندئذ لمدة عشرة أعوام .

مهما يكن عن الرحلات الى القمر ، الا ان العصر الفلكي قد انقضى عليه ١٥ عاما وأخذ كل من الاتحاد السوفياتـــي والولايات المتحدة يتطلع الان الى الارض وهذا هو المقصود من مشروع ـ مختبر الفضاء اي ذلك القمر الصناعي الذي ينبغي له أن يـــدور في فلك الارض .

وفي هذه الاثناء يبتغـــي الاميركيون أن يطلقوا الـــى مدار الارض أقمارا ـ عمليـة للبحث عن مـــوارد الارض وثرواتها .

ومهدوا لهذه الاختبـــارات القادمة بطائرات حلقت عـــلى ارتفاع ١٨ ألف متر ودلـــت الخبراء على كل ما يمكـــن أن يستمده الانسان من فوائد اذا عرف الارض تمام المعرفة . ولا مبالغة في القول ان الاقمار الصناعية أضحت تستخدم في كل الامور ! فهي تستخـــدم لتصوير الاحوال الجويـــه ، وللمواصلات اللاسلكيه وبـث الصور التلفزيونيه ، وللملاحة الجويه والبحرية بل للتجسس أيضـــا

وها هم الاميركيـــــون يستعدون لاطلاق قمر صناعي ـ زراعي يرجون أن يكتشفوا بواسطته الثروات الزراعيه . وقد جهزوه بالات سريعـــة التحسس بالاشعة تحـــت الحمراء . فمعروف ان النبات يمتص جزءا من الاشعاعـات الشمسيه ويعكس الاشعة تحت الحمـــراء وبهذه الطريقـــة استطاعوا ان يرسموا خرائط الاشعه المنبعثة من أهـــم المزروعات والمطلوب من القمر الزراعي هو أن يرسل الـــى دماغ الكتروني كل مراقباتـــه عن نبات المواقع التي يحلـق فوقها ، لكي يتسنى لعلمـاء الارض أن يعرفوا أصل هـــذا النبات وأوصافه ومطلـــوب منه أيضا أن يحسب مساحة الاراضي الزراعيه وان يشير الى الامراض المنتشرة فيها ، فان المواقع المصابه بأمراض انمـــا تظهر في الصورة بشكل ظـــل مظلم ، وعليه أيضا ان يكتشف المصادر المائية تحت سطـــح الارض .

وعلى الجمله يستطيع هذا القمر أن يقدر المحاصيل قبل أوانها بشهرين .

ومما أجرته وكاله النازا من تجارب تمهيدية ، انهـــا راقبت مساحة ١٢٠ ألف متر مربع من الاراضي المزروعه . كما ان فرنسا اهتمت بمثـل هذه القضايا واستخدمـــت الطائرة او المنطاد ، فـــان على ارتفاع ١٥ ألف متر فوق حوض نهر السين في الضاحية الباريسيه وفوق بعض الاقاليم الجبليه ، وصـــورت تلك الطائرات بالات الكاميرا ذات الاشعة تحت الحمراء ، كـــل البقاع المصابة بمرض الغابـة المسمى مرض مانسوكوكوس

ويستطيع القمر الصناعي أيضا أن يعثر على مناجـــم النحاس والتعدين . فـــان الاراضي التي تحتوي في جوفها على مثل هذه المعادن انمـــا تكون حرارتها أعلى ما هي في سائر البقاع . ويمكن القمـر الصناعي أن يسجل على الات قياس الحرارة درجه الحرارة السائدة في هذه المواقـــع . فيستدل الخبراء من ذلك على وجود المعادن والمناجم .

ومن أعجب ما يذكـــر ان أول قمر زراعي سيكون أيضا قمر مكافحه للمخـــدرات فاذا من فوق الاراضي الاسيويـــة فانما يسعه أن يشير الـــى وجود الحقـــول المزروعـــة بالحشيش .

ومن كان يظن أن القمـــر الصناعي يسخر ذات يـــوم لخدمـــة شرطه مكافحـــة المخدرات ؟ ...

طريقة ري جديـــدة تحـــدث ثـــورة في عالـــم الزراعـــة



كارلسروه ـ أ٠م٠١٠ ـ ابتكر الدكتور فولفغانـــغ ستيندر ، من معهد الفنـــون الهندسيه بكارلسروه بالمانيـــا الاتحادية طريقة جديدة للري تعتبر ثورة في ميدان الاعمال

الزراعية ، وقد أقيمت عـــلى أساس هذه الطريقة منشـــات للري في نابويـــل بتونس ، وسهل انجلوس في اليونان وفي المانيا الاتحاديه . فتبينـــت فائدتها الكبرى . وينـــوي اقامة منشات ري مماثله فـــي وقت قريب في كل من الكويت وجزر الكناري .

وقد اعتبر التكنيكيون النجـــاح الذي احرز في نابويل بتونس بواسطة طريقة الدكتور ستيندر الجديـــدة نجاحا شبيها بالخيال . لقد امكـــن هناك جني ثلاثة محاصيل زراعية بعد عشرة اشهر فقط بربع كميات الماء المستلزمة في حين انه لم يكن يجنى هناك اكثر من محصولين فقط في كامل العام . وعلاوة على اقامه الدكتـــور ستيندر منشاة ري مماثلة في المناطق اليونانية القليلة المياه . فقد اكتشف هناك عين ماء عذب غزيرة المياه بالقرب من ساحل البحر تقع في سهل انجوليس الذي يكاد يكون صحراء . وكـــان يختلط ماء العين بمياه البحر المالحه وتذهب هدرا قبل ذلك . فقـــام باحاطتها بتسويرة خرسانة مستديرة الشكل وعزلها عن ماء البحر ثم حول مياهها الى سهل انجوليس وصـــارت ترويه بكاملة بمياهها الوافرة

وتتكون منشاة الري على طريقـــة الدكتور ستيندر من خراطيم ذات مسام من المواد الصناعيه تمدد تحت الارض بجانب بعضها على عمق حوالى خمسين سنتمتر وعلى مسافة تتراوح بين متر ومترين بين الواحد والاخر . وتعتبر نفقات هذه التمديدات ضئيلة اذا ما قيست بنفقات اجهزة الامطار التـــي تستخدم في ري الاراضي الزراعيـــة في المناطق القليلة الماء . وبما انه يمكن تعيين كميات المياه المساقة في الخراطيم بصوره يمكن معها اتصـــال حدود الرطوبة من قلب الارض حتـــى الى بعد ١٠ الى ٢٠ سم تحت سطـــح الارض فتستطيع جذور النباتات بذلك اخذ حاجتها من الماء وامتصاص المواد الغذائية المنحله في قلب التربـــــة بينما يبقى سطح الارض في الاعـــلى جافا ولا يسمح للنبت بذور الاعشاب الطفيلية الضارة بالمزروعات ويحـــال في الوقت ذاته دون تبخر مياه الري هناك وتكون الرواسب الملحه . ويساعد امكان التحكم بكميات مياه الـــري على توجيه عملية تسميد الارض الزراعية بالمقادير اللازمة بالدقـــة والحيلولة دون رفع كميات الاسمدة بصوره ضارة بالمزروعات . ويحول ذلك ايضا دون بلوغ المواد الكيميائية الموجودة فـــي المخصبات الى مياه البحيرات والميـــاه الجوفية وتلويثها بسبب امتصاص المزروعات اياها مباشرة دون تخلف فائض منها . واذا ما اريد استغـــلال منشات الري استغلالا مثاليا يمكـــن ايضا استخدام ماء دافئ عوضا عن الماء العادي ومزجه باكسجين الهـــواء وغاز ثاني اكسيد الفحم او الهرمونات لكي يساعد ذلك على سرعة نمـــو المزروعات . ويمكن بطريقة ري الدكتور ستيندر ايضا تقديم وقت المواســـم الزراعية وجعل موعد جني المزروعات يقع قبل اوانه اذا ما وجدت في ذلك مصلحة اقتصادية اي اذا ما طرحـــت هذه المحاصيل في الاسواق في الايام التي تقل كمياتها فيها

وقد يثبت فائدة هذه الطريقة بعد استخدامها في الكثير من الاقطار حتى اليوم . وترد يوميا رسالات عديدة على معهد الفنون الهندسيه بكارلسروه من انحاء العالم للاستفسار عن طريقـــة الري الجديدة .

أنقذوا الطلاب

الطلاب من الفئات الواعيه التـــي تتطلع لبناء مستقبل بلادهم بكل صدق واخلاص . لذلك فالطلاب بحاجة الى عناية خاصة من الاسرة والمجتمع لبناء شخصيات قوية وشباب جيد .

ولكن مجتمعنا هنا غير مهتم وكان شيئا لا يعنيه بل ان هناك فئات في المجتمع تعمل بقصد او غير قصد على افساد اخلاق الطلاب وتحطيم مستقبلهم كما يلي :

اولا ـ تفرغ بعض الرجال لجمع الاموال في فرصة لا تعوض .. وعدم اعتناءهم بتربية ابناءهم الطلاب والطالبات على الوجه السليم

ثانيا ـ تحريض بعض الافـــراد المنحرفين الفاشلين في حياتهـــم الاخرين لترك المدارس باظهار انـــه لا فائدة من التعليم وان التعليـــم مشكلة لا ضرورة بالغوص بها

ثالثا ـ نسيت بعض المدارس او تناست ان هدفها الرئيسي هو تربية الجيل الجديد على اساس خلقي سليم لذا انتشرت الرذائل بين الطلاب في المدارس واخذت تتكاثر حفلات اللهـو تنهال على بعض المدارس الخصوصيـة لكي يحضرها مئات الطلاب والطالبات اسبوعيا في فنادق مدينة القدس بعيدا عن الاخلاق وبعيدا عن اعين الاهل

رابعا ـ بعض المصاعب التـــي يواجهها الطلاب خصوصا في اواخـر مراحل التعليم وتتمثل هذه المصاعب في الاسئلة الصعبه التي تضعها لجنة الامتحانات العامه . والحذف والزيادة في اوقات غير مناسبة مما يؤدي الى خروج بعض الطلاب من مدارسهـــم فاشلين . وبالطبع سينتشرون فـــي الشوارع والمقاهي اذا لم يجـــدوا اعمالا

. لقد ضاع مستقبل الكثير مـــن الطلاب والله اعلم بمستقبل الاخرين انها حملات قاسية على الطلاب ولا شك ان اصحاب هذه الحملات على اختلاف انواعهم ترتكب جرائم بحق المجتمع . وتعمل على نشر الفساد وتحطيـــم التقاليد العربية .

وليسأل اصحاب هذه الاعمـــال ضمائرهم ان كان هناك ضمائر عـن نتائج اعمالهم الوخيمة

هاشم بدر ـ القدس

• • •

هجوم قبل المعركة

ابلغ شاب من استراليا يبلغ من العمر ١٨ سنة حبيبته البالغـة ١٥ سنة بانه قرر تركها والانخراط فـي الجيش فاضطربت الفتاة وهجمت عليه وجرحته في وجهه ثلاثة جروح عميقة فاضطر الاطباء الى عمل ستين غرزة لخياطة جروح وجهه .

• • •

حداقـــة ..

واشنطن ـ القي القبض على جورج ميتشل الذي يعتبر من اكبر خاطفي شنط السيدات في مدينته تنسي وكانت طريقته في ذلك بسيطة جدا فكـــان يسير في الشارع وعندما يقابل امراة يتعمد ان يطأ على حذائها فيسرع الى تقديم الاعتذار ولمسها بيديه حتـــى يتمكن من خطف الشنطة والاختفاء .

شرطة عائليـــة

سان فرانسسكو ـ سيفتح فـــي شرطة اوكلند في كلفورنيا قسم جديد فريد في نوعه يعرف باسم ـ ٥١ ـ وسيكون رجاله من الشرطـة العاديين ولكنهم لن يشتغلوا في اكتشـــاف جرائم القتل والسرقة وانما في مجال اخر هو حل النزاعات العائليـــة والمشاجرات بين الجيران وقد تقـــرر انشاء هذا القسم بعـــد ان تبين ان ثلث طلبات النجدة التي تصل الـــى الشرطة خاصـــة بخلافات الازواج والجيران وسيرسل كل شرطي قبـل قبوله في القسم الى دورة خاصة لمدة ١٨ شهرا وفيها يتعلمون اسس علم النفس والاجتماع والعلاقات الشخصية ويبلغ عدد هذا القسم في الوقـــت الحاضر خمسين شرطيـا ومن الحالات التي يتعذر على رجال هذا القســـم الفصل في الخصومات التي تواجههم يكون باستطاعتهم استدعاء مستشارين خاصين لمساعدتهم في مهمتهم

سينمائيات

نيويورك ـ تقوم الان في الولايات المتحدة ٤ الاف دار للسينما في محاولة جديدة من شانها ان تزيد روادهـا وبالتالي زياده دخلها وذلك بضم ملعب او ساحة كبيرة الى كل منها فيستطيع كل شخص ان يدخل بسيارته ويشاهد الفلم وهو جالس بها وفي الاسبـــوع الماضي جرت محاولة اخرى لجـــذب المشاهدين بحيث يركب مكيف هوائي في كل سينما يمكن بواسطته ادخـــال هواء بارد الى كل سيارة تقـــف في الساحة لمشاهدة الفلم السينمائـــي بواسطة ماسورة توصل الى داخـــل السيارة .

لـــن أهاجـــر

لو كان لي جناح طير ...
لطـــرت
لطرت فوق غصـــن
الى ربى الامان في رحابـــك
الى ربى الامان
لكنني ...
واحسرتاه شاعـــر ..
بعيلة خطاه ..
عبد فـــن .
على الثرى مشيت
وعدت والمساء تسرتي ثيابك
اطعمها الثوره البركان .
الباب موصد ...
يدق فوق مسافر .
في قبضته المزلاج ..
علقوا الكفن
يا طارق الابواب ..
لا سدى سوى السجن
في فتحة الشبال ..
أسدلوا الكفن
موتال في المدى بلا مقابر
بالارض ...
لم يعد بها مكـــان
وليس لي جناح طيـــر ..
لو كـــان ..
لطـــرت ..
لطرت فوق غصن
لكنني ..
واحسرتاه ساعـــر ..
بضاعتي الاسى ..
ومهنتي مهاجر ..

شرحبيل أبو السعود ـ القدس

« ذيـــــــل الاسـد »

قاموس شتائمي « تؤلفه » سيدة بريطانية

صدر كتاب في لندن اسمه« ذيل الاسد » من تاليـــف سيـــدة بريطانية اسمهـــا« دوروتي كوفيتي ، وهو حلقة مهمه من مكتبة «الشـدونولجيا»ـ اي علم الشتائم ـ ومختصر ـ وهذا الاهم ـ بالانكليز .

والكتاب يقـــع في ٢٠٠ صفحه تقطر مسبات ضـــد البريطانيين عموما . مرتـــب ومفهرس وفق التسلســـل التاريخي ، بحيث نستطيـــع ان تضعه في جيبك .

ان معجم الانكليز قد دخل الى عالم الفنون الجميله كفن قائم بذاته ، وليس العـــرب وحدهم الذين كلما دق الكوز بالجرة يقولون ـ الحـــق عالانكليز ـ فاذا بكل شعوب الارض من سيدونيويين الـــى ليناريوس حتى تولستـــوي كانوا يسمعون في القـــرن الخامس الميلادي وحتـــى الان يستم الانكليز !

ولكن اروعهم بلا ريب هو سدونكان سبابت ـ الذي قال ذات يوم : انني اعرف لماذا لا تغرب الشمس عـــن الامبراطورية البريطانيه . ان اللــه سبحانه وتعالى لا يأمن اي انكليزي بعد حلول العتمه .

ان قدرة الانكليزي على تحويـــل الشتائم التي ضده الى شيء لصلحته تدخل في المثل العربي الذي يقول : ـ ضربوه بصحن لبن قال ما اطيبه ـ اذ كيف يستطيع الرجل العادي ان يصبح مستعمرا وان يستمر بذلك حقبا عديدة في التاريخ . ان هو لم يعتمد مثل هذا المبدأ في التعامل مع الاحداث ومع الضرب والقتـــل والثـــورات والانتفاضات . من بلفور حتى هيث

يقول نوفاليس ـ ١٧٩٩ ـ يصف الانكليزي ويعلن : ـ كل انكليـــزي هو جزيرة ـ ومن منظور كازنوفـــا ١٧٦٣ انوفهـــم كمناقير الببغاوات . واحناكهم مثل كسارات البنـــدق . ويقول هاينه ١٨٢٨ ان يخيم الصمت ذلك هو التحدث مع رجل انكليـــزي ويتوج هاوثورن ١٨٥٤ هذه الحفلـــه من النقد العلمي بقوله : الانكليزي معجون من مادة غير قابلة للتنظيف والتلميع .

وحتى بالنسبة للطقس يقول انوين في انكلترا اذا كان الطقس جيدا فانه يبدو كما لو انك تنظر الى فوق من قلب مدخنة . واذا كان وسطا فيبدو وكانك تنظر الى تحت من قلب المدخنة ذاتها

والى هنا نكون قد استعنا بابـــرز كتاب العالم لوصف الانكليز : عاداتهم واشكالهم واخلاقهم وطقس بلادهـــم فماذا يقول كبار الفنانين في العالم ..

يقول واغنر ـ١٨٥٥ـ انني اشعر في انكلترا بانني خروف على وشـــك الذبح . امل لا اجيء الى لندن مره اخرى

ويقول دوستويفسكي ـ١٨٦٣ـ لم يعد بالوسع رؤيه الناس في لندن وبدلا من ذلك ترى عرضا منظمـــا لفقدان الهويه

قال اندريه موروا مرة : لا توجد امة في العالم كالانكليز قادرة على تحمل النقد العنيف جدا . ذلك انهـــم فخورون بانفسهم الى حد تجاوزوا فيه الحساسية .. فاذا كان هذا صحيحا فما الذي يجعلهم هم انفسهم يتولون ترويج قصة الاذيال ثم تقوم سيـدة بريطانية بترويج هذا التراث مـــن الشتائم في كتابها ـ ذيل الاسد ـ

وعندنا نحن العرب قال الحطيئـه مره :

ارى لي وجها شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حاملـــه

ولو كان الحطيئة متعلما بجســـد اللغه الانكليزيه لنظم هذا البيـــت بالانكليزية .

لقد جرت عاده وزارة الخارجيـة البريطانيه على فتح سجلاتها وارشيفها السري امام الجمهور بعد مرور ثلاثين سنة على تاريخ تلك السجلات ويقوم الباحثون باكتشاف فضائح استعماريـه كريهة الرائحة كانت مدونة فـــي تلك السجلات .. انا نطالب بالحاق هذا الكتاب في السجلات الرسميـــة لتاريخ السلوك الاستعمـــاري للامبراطورية التي نمت وساخت في قفص من الغضب

سريلانكـــة

دولة جديدة قديمة

أنهت سيلان علاوه ١٥٧ عاما بالتاج البريطاني واعلنت السيدة بندرانيكه الجمهوريـة الجديدة التي تحمل اســـم سيريلانكه بدلا من سيلان .

يعتبر تاريخ سيلان خلال القرون الاربعة الماضيـة تاريخا للاستعمار الاوروبي الذي مزق آسيا وافريقيا . ففي القـرن السادس عشر قدم البرتغاليون الى الجزيرة التي يبلـــغ مساحتها ٢٥ الف ميل مربع .

وفي منتصف القـــرن السابع عشر حل الهولنديون محلهم واستولى البريطانيـــون على الجزيرة عام ١٧٩٥ .

وفي سنه ١٩٤٨ اعلـــن استقلال الجزيرة في ظل نظام الدومينون .

وفي تموز عام ١٩٧٠ قرر مجلس النواب السيلاني الذي يضم ١٥٧ عضوا تحويـــل نفسه الى جمعية تاسيسيـــة لوضع دستور للجمهوريه .

وقد تم تنصيب وليـــام غوبالاوا الحاكم العام للجزيرة أول رئيس للجمهوريـــة ، والرئيس الجديد من اقـارب السيدة سيريافوا بندرانيكـه رئيسه الوزراء التي ستستمر في منصبها .

وأهم المشاكل الداخليـــة للجمهوريه الجديدة مشكلـة اللغه التي تشرها اقليه تبلغ نسبتها ٢٠٪ من السكـــان تتحدث بلغة التاميل . وهذه الاقلية قدمت الى سيلان مـــن جنوبي الهند بعد القـــرن السادس قبل الميلاد .

اما الاكثريه فتتحـــدث باللغة السنهالية وهي تنتمي الى المناطق الواقعة شمالـــي الهند . وسبقت شعـــوب التاميل في القدوم الى سيلان .

وقد تسببت هذه المشكلة في انسحاب حزب التاميـــل المعارض من جلسات مجلس النواب سنه ١٩٧٠ على أساس مطالبته بالمزيد من استخـــدام لغة التاميل في المكاتبـــات الرسميه وهو الموقف الـذي لا يزال الحزب متمسكا بـــه حتى الان . والمعـــروف ان الدستور الجديد ينص عـــلى استخدام اللغتين السنهاريـة والتاميلية في العدد من أوجـه النشاط في سيلان .

• • •

بركـــة ...

نيويورك ـ قال محمد علي كـــلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل بكل صراحة بان البركة نزلت عليه عندما ولد ابنه البكر في مستشفى الولاده في فيلادلفيا وكان يوجد معه اثنا عشر طفلا اخر غير ان ابنـــه اكبرهم واحسنهم صحة وهو نسخه طبق الاصل عني وله فم كبير وعندما يبكي اشعر بانه يقول انني اقـــوى منهم جميعا . وسيطلق عليه اســـم محمد بن علي

واضاف بانه لا يريد من ابنه عندما يكبر ان يقتدي بابيه ويمتهن الرياضة بل يريده ان يحصل على مؤهل جيد واريده ان يعرف لغتين او ثلاثة وان يدخل عالم الادب .

واكد في نهاية حديثه بان زوجته ستلد ١١ طفلا اخر .

• • •

نادي .. للبكم

جوهانسبورغ ـ سيفتتح في الوقت القريب في المدينة نادي لم يسبق له مثيل وهو خاص بالاشخاص الذيـــن قدرتهم على الكلام ضعيفة جـــدا . وستقتصر عضوية النادي على الاشخاص الذين يكون مصدر الصوت عندهـــم الحنجرة وليس الاوتار الصوتية بسبب ما كاجراء عملية سرطان وغيرهـــا فانقلبوا تقريبا الى خرس .

السلبية في نضالنا الفكري

بقلم : رزق صفوري

من الظواهر المألوفة التي تأتي في أعقاب كل حرب ، ظهور بعض الكتاب من أصحاب الاراء الحرة ، يحللون دوافع ونتائج تلك الحروب . وما واكبها من عوامل النصر والهزيمة . كل حسب اجتهاده . وسعة ثقافته وتقديره .

ومن جملة هذه الظواهر ، كتاب « النقد الذاتي بعد الهزيمة » للدكتور صادق جلال العظم . الذي تطرق فيه الى العوامل التي أدت الى هزيمة العرب في حرب حزيران عام ٦٧ . والذي ركز نقده على الجوانب العربية فقط ، دون الاشارة — الا بصورة مبهمة موجزة — الى المؤثرات الخارجية . وموقف الدول الكبرى من هذه الحرب .

ولسنا هنا بصدد الرد على ما جاء في كتاب النقد الذاتي من إيجابية أو سلبية ، الا انه انصافا للحقيقة نقول : ان كتابه هذا كان خير مدرسة لبعض مثقفينا ممن تبنوا هذا الاسلوب من النقد ، للتوجيه والمعالجة الموضوعية .

ومن المؤسف جدا ، ان هناك فئة معينة من كتابنا ، ممن لم يبلغوا بعد مرحلة النضوج الفكري والسياسي ، وممن لا تحلو لهم الكتابة ، الا من خلال التزلف ، وتسليط الاضواء على أنفسهم ، استغلت هذه الظاهرة ، وأمعنت في تجريح الامة العربية ، والرؤساء العرب ، تحت شعار النقد الذاتي . حتى بات هذا التجريح ، سمة بارزة من سماتها التي تطالعنا بها الصحف بين الفينة والاخرى .

ومن المستحيل ، أو الصعب ، أن تعطى صفة النقد البناء لهذا النوع من الكتابة ، لاننا اذا استثنينا منه عبارات التحامل والتخبط ، وجدنا الامر كله ، عبارة عن عملية تشخيص ، سطحية للداء ، الامر الذي يدفعنا الى الاعتقاد ، بان هذه الفئة ، لا تملك القدرة ، أو الجرأة على وصف « الدواء » لسبب بسيط جدا ، وهو ، انها لا تدرك ابعاد القضية العربية ، ولا تعي واجبها القومي أيضا .

وليس هناك أدنى شك ، في أن النضال الفكري ، يتطلب منا قبل كل شيء ، أن نكون على مستوى المسؤولية أولا . وان نحكم على الامور من خلال واقعنا الذي نعيشه ثانيا . فاذا ما توخينا هذه الحقيقة والتزمنا بها . أثبتنا فعلا اننا على وعي بالواجب . أما أن يأتي حكمنا على الوقائع من خلال دوافع شخصية . وانفعالات نفسية ، وتزلف لهذه الجهة أو تلك . أو طمع في مارب أو شهرة ، فهذا ما لا يخدم القضية في شيء ، بل يسيء الينا في هذا الوقت . الذي نحن أحوج ما نكون فيه الى التضامن والتقارب . ونبذ الخلافات والسلبية .

حضارات فلسطين القديمة

بقلم : عيسى الزغبي

— ٢ —

لم يتوقف الباحثون في اكتشاف اثار مهمة تعود للعصر الباليوليثي ، ذلك ان انسان هذا العصر كان هائما على وجهه في الطبيعه . لم يستقر في الكهوف . بل تجول فوق وجه الارض كبقية الحيوانات . يصطادها ليقتات ويأكل بعض ما تنبته الارض . وكل ما عثر من مخلفاته في فلسطين هي أدوات مختلفة مثل مقاشط لتنظيف الجلود ، أسنان لعمل الثقوب والخروق سكاكين للقطع . وجميعها مشغوله من حجر الصوان .

وكذلك الحال عن العصر المسوليثي بالاضافة الى أن الإنسان في هذا العصر زرع النبات وعمل أدوات للعمل بالحقل . واقام في الكهوف بصورة غير اجتماعيه . وتذوق الفن فترك لنا نقوشا على بعض الصخور تمثل أشكال حيوانات كانت معروفة يومذاك .

وجاء العصر النيوليثي فنقل الانسان من طور الهمجيه الى طور الرقي والتمدن فابتدأ يقيم في اكواخ في شبه مجتمعات زراعيه صغيرة هذا مع العلم ان انسان اريحا القديمة كان السباق عن غيره في تطوير المجتمع والادوات في هذا العصر كانت لا تزال صوانية وحجرية بينها ادوات للبناء استعملها انسان اريحا في بناء بلدته . ورؤوس سهام مما يبعث على الاعتقاد بان القوس والنشاب اخترعا في هذا العصر . ونصال معاجل بالاضافة الى ادوات كانت تصنع على قدر كبير من الحذاقة والدقة والجمال منها اطراف مصقوله للفؤوس القاطعة

لم تكن اريحا في العصر النيوليثي مجرد قرية بدائية وانما كانت ذات منازل حسنة البناء بارضيات مصقولة من الملاط يطوقها سور عظيم من الحجر ويحيط به خندق من جميع الجوانب وهذا ما اثبتته الحفريات التي اجريت في تل السلطان باريحا واندل هذا على شيء فانه يدل على درجة عالية من التنظيم الاجتماعي باخضاع المنافع الشخصيه للمصلحة العامة بالاضافه الى ما تقدم اكتشف ايضا برج مستدير من الحجر تتوسط جوفه قصبه ذات درج متقن الصنع مما يدل على رقي واسع في الفن المعماري وفي هذا كله امثلة على ان الانسان النيوليثي القديم المقيم في اريحا ووادي الاردن كان اكثر رقيا من الانسان المقيم في البقاع او الاقطار المجاورة

لقد كان هذا الانسان على درجة من التقدم ايضا في مضمار الفنون لاننا نجد تماثيل مصنوعة من ملاط الكلس على حجم الجسم البشري تقريبا . ويسترعي النظر ان القشرة الخارجية ملساء رقيقة وان الشعر والملامح الاخرى رسمت بالدهان وان صدفا وضع في مكان العينين .

ومن الاكتشافات الملحوظة في اريحا مجموعة من الجماجم رسمت على كل منها ملامح الوجه البشري بملاط الكلس بعد تعبئه تجويف الجمجمة بالطين ولقد بلغ تمثيل بعض هذه الجماجم حدا مدهشا من الاتقان مما يدل على قوة ملاحظة في تشريح الشكل وهنا ايضا نرى الصدف يحل في موضع العينين

وفي اواخر العصر النيوليثي تم اكتشاف طريقة صنع الفخار فكان اعظم انجازات العصر النيوليثي ولا بد انه احدث انقلابا في الاحوال المعيشية واعتبارا من هذا التاريخ فصاعدا يعتمد علماء الاثار على بقايا الفخار في متابعة تطور الحضارة وانتشارها اكثر مما يعتمدون على اي وسيلة اخرى لان كل شعب ابتدع تشكلا وطرازا خاصا به وكانت اطرزة هذه الاشكال تتغير من عصر الى عصر — لقد كانت اريحا منبع الحضارة في العصر النيوليثي واليك عزيزي القارىء تفصيلا عن الحفريات التي اجريت فيها .

— يتبع —

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

ضيف الزاوية



معنا اليوم في هذه الزاوية الاسبوعية الرياضي الخلوق والمدرب المعروف في لعبه الجودو وكان لنا معه هذا الحديث . يا اخ عصام لقد سمعنا عنك الكثير وخصوصا في هذه اللعبة الجديدة . نرجو ان تجيبنا على هذه الاسئلة

س— ما هو اسمك الكامل

ج— اسمي عصام داود الحليسي

س— ما هي مهنتك

ج— مهنتي كهربائي

س— كم هو عمرك

ج— عمري ٢٤ سنة

س— ما هي هوايتك المفضله

ج— لعبة الجودو

س— ما هو عمرك الرياضي

ج— ٥ سنوات .

س— على يد من تدربت

ج— تدربت على ايدي مدربين دوليين هما ام الطيلاني والمدرب الهولندي روبرت كول .

س— هل اخذت بطولات داخلية وخارجية

ج— بالنسبة للبطولات الخارجية لم تتح لي الفرصة ان اسافر للخارج اما بطولات داخلية لعبت مع لاعب امريكي عمره ٥٢ سنة معه الحزام البني في جمعية الشبان فانتصرت عليه بالنقاط ثم لعبت مع لاعب من بيرو من الدرجة الاولى وكان حائز على الحزام الاسود فانتصرت عليه في نصف نقطة وعمره ٢٨ سنة اما المباراة الثالثة فكانت مع لاعب فنلندي حائز على الحزام الاخضر وانتصرت عليه بنقطتين وعمره ٣٥ سنة

س— هل انت منتمي الى نادي

ج— نعم انني عضو في جمعية الشبان المسيحية

س— هل انت الان تدرب هذه اللعبة واين

ج— في الواقع انا — اي عصام — ادرب مع زميل لي وهو اللاعب المعروف باخلاقه قبل لعبه فهمي غيث تدرب في جمعية الشبان بالقدس ورام الله وبيت لحم

س— هل انت حائز على احزمة

ج— نعم حائز على الحزام الاخضر وفي هذه المناسبة الاخ فهمي ايضا حائز على الحزام الاخضر والاخ عبد الجبار

س— في هذه المناسبة ما رأيك في زكي اللاعبي الذي يقول عن انه حائز على الحزام الازرق

ج— في هذه المناسبة اريد ان اعقب على هذا السؤال . اللاعب زكي اللاعبي لم يحصل على اي حزام ابدا وهو تدرب عندي

س— ما هي امنيتك

ج— امنيتي ان اسافر الى اليابان واكمل هوايتي في المعهد العالي فيها واحوز على الحزام الاسود واصبح في مستوى المدربين الدوليين

س— ما هي نصيحتك للشباب

ج— هي عدم الغرور وعدم التدخين وطاعة المدربين اطاعة عمياء

شكرا يا اخ عصام ونتمنى لك كل توفيق ونجاح ونامل ان تحقق امنيتك الافضلة

هكذا كان هذا اللقاء مع افضل مدربي لعبة الجودو عندنا والى اللقاء مع ضيف اخر في الاسبوع القادم

أشبالنا

تعادتنا في كل اسبوع نلتقي في هذه الزوية الرياضية مع اشبالنا الاحياء . نلتقي في هذا الاسبوع مع الشبل الهادىء رجب الحشيم ١٦ سنة الطالب في الكلية الابراهيمية بالقدس عمره الرياضي خمس سنوات . هوايته الرياضة بشكل عام وكرة القدم وتنس الطاوله بشكل خاص حائز على بطولة الضفة في العام الماضي بتنس الطاولة حين كان يلعب مع فريق الجيل الناشىء — درجة ثانية

تدرب على يد المدرب ماجد ابو خالد والان منتسب في جمعية الشبان المسيحية بالقدس ومركزه هجوم شمالي لاعبه المفضل المحلي هو اللاعب ماجد ابو خالد . اما الدولي هو ستانو يلعب هذا الشبل بكلتا قدميه ويجيد اللعب بالراس وقد نال الدرجة الثانية بالركض لبطولة المدارس في الضفة — ونتمنى له التوفيق والنجاح واما ما نحن نرى فيه انه يجب ان يعطى الناحية الجسمية — اي اللياقة البدنية اكثر وخصوصا لانه يلعب في مركز حساس يتطلب ان يجري ويكون دائما متابعا للكرة ثم ان يتخلص قليلا من الانانية والغرور — عندها يصبح من اللاعبين المشهورين كمدربه المعروف باخلاقه ولعبه ونتمنى لهذا الشبل كل التوفيق والنجاح

والى اللقاء مع شبل اخر الاسبوع القادم .

لقاء أخوي بالملاكمة

منذ اكثر من شهرين وبطال غزة وشباب غزة في لعبه الملاكمة يجهزون جبار وتدريبات عديدة استعدادا لتقديم اجمل عرض ولقاء مع بعض شباب القدس في الملاكمة

حيث يضم فريق شباب غزة مجموعة ابطال لهم ماضي مجيد وسبق لهم ان شاركوا في عدة دورات دولية وسيكون ابطال غزة الملاكم جلال حمو من غزة وكما لا ننسى شباب القدس والذي يمثلهم الملاكم خميس العجمي الذي له ماضي مجيد في هذه اللعبة

وهذا اللقاء الذي نحن ننتظره بشوق سيتم على ملاعب مدرسة المطران ثانوية

مع مجموعة البيرة الاولى

ضمن الخطوات الرياضية البناءة التي اتخذتها مجموعة البيرة الاولى . وبعد انقطاع طويل اعادت فريق رجال الاعمال التابع للمجموعة الى ممارسة نشاطه الرياضي

فقد تم اختيار الزميل احمد بدوي كمدرب للفريق . نتمنى له كل التوفيق والنجاح . والشيء الجميل والذي يجب ان يقال هو ان مجموعة البيرة الاولى في الواقع لها نظرة بعيدة جميلة جدا وهي خلق التعاون بين جميع الفئات والاجيال عندها الاشبال وعندها الاحداث .. وعندها الرجال والشيوخ وبهذا التخطيط تستطيع الاندية ان تعيش وتثبت على قدميها

نتمنى لكل اداري ومسؤول في مجموعة البيرة كل التوفيق والنجاح والى الامام

استدراك

لما رأيت في هذا الاستدراك الروح السمحة والاخلاق العاليه وعدم التشدق بالغرور جاء في الزاوية الرياضيه في جريدة البشير وفي العدد ٧٣ كتب السيد نادي خوري الحوار الذي جرى بينه وبين لاعب الجودو فهمي غيث الفروخ الحائز على الحزام الاخضر ومن بين الاسئلة التي وجهت الى فهمي

س— يا اخ فهمي هل اخذت بطولات خارجية ومحليه في هذه اللعبة

ج— لم تتح لي الفرصة بان اغادر البلاد لكي امثل والعب بالخارج اما بالداخل فقد حصلت على بطولة جمعية الشبان المسيحية

هذا ما ذكره السيد نادي خوري وربما جاء عن طريق السهو الذي اريد ان يكون واضحا للجميع بانني لم احصل على اي بطولات داخلية او خارجية وخاصة في الجمعية وذلك بسبب عدم اقامة اي نوع من هذه البطولات في الجمعيه

فاقتضى التنويه

فهمي غيث الفروخ
الحائز على الحزام الاخضر

أخي الحكم .. اتصف

تحدثنا عن الحلقة المتكاملة المعنية في قواعد اللعب ومقدار تعاون عناصرها الثلاث : اللاعب والمدرب والحكم لانجاح اللعب ورفع مستواه واشرنا في حديثنا السابق عن اللاعب والمدرب والمسؤوليات التي يجب ان يحملها كل منهما . وحديثنا اليوم عن العنصر الثالث الا وهو الحكم

ليس الحكم سوى رجل تتوفر لديه الثقة في قدرته على الحكم والتحكيم معتمدا على نفسه في كثير من الحالات وتزداد ثقته في نفسه اذا ما توفرت لديه النزعة الصادقة والرغبة التامه في تحمل مسؤولياته والتي قد تحيطه باصابع الاتهام حتى لحظات الدقة والاخلاص في اداء مهمته ومهمة تحكيمه ترتكز على مجموعة قيم اخلاقية تشتمل كما تتوقف على امور ثانوية تقع في حدود الوعي والفهم للقانون واساليب التحكيم

واليك يا اخي الحكم المسؤوليات التي يجب ان تتحلى بها :

١— عليك ان تحافظ على لياقتك البدنية والفنية

٢— يجب ان تلم المام تام بقواعد اللعب وان تجيب على الاسئلة الموجهة اليك باتزان

٣— احكم بعدل وانصاف حتى لو كان احد الفريقين المتبارين فريقك

٤— توجه الى الملعب قبل بدء المباراة وقابل اداري الملعب وتفقد معدات اللعبة

٥— تعرف على مساعديك واتفق معهما على طريق التعاون

٦— كن صديقا للجميع واحترم مساعديك

٧— ادر المباراة بثقة واتزان فانت سيد الملعب

ضرغام زيد

دورة ميونخ

اليكم النتائج الاولية التي جرت بين الفرق في كرة القدم

تغلب فريق المانيا الغربية على فريق روسيا ٤—١ . وسجل الهداف مولر ٣ اهداف من اربعة

تغلب فريق المانيا الشرقية على اورغواي ١— صفر

تعادل فريق السويد مع هنغاريا بدون اهداف

على الطائر الميمون

غادر اللاعبان كريم عبدالله وعلى مرتضى الى امريكا وهما من فريق مجموعة البيرة الاولى لتكملة تحصيل علومهما في امريكا . ومما يذكر ان هذان اللاعبان كانا يتمتعان بروح رياضية واخلاق عالية وهما من اللاعبين الممتازين ونتمنى لهما كل التوفيق والنجاح

مباريات اليوم

تجرى في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق النادي الارثوذكسي برام الله وفريق شباب قلقيلية وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام الله

— تجرى في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق منتخب شركة الكهرباء والانتركونتننتال مع فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية وذلك على ملاعب مدرسة المطران

عيبال والجمعية

جرت امس مباراة ودية بكرة القدم بين فريق جمعيه الشبان المسيحية بالقدس وفريق نادي عيبال الرياضي بنابلس وذلك على ملاعب بلدية نابلس . حكم المباراة نادي خوري

كان مستوى المباراة متوسطا رغم وجود بعض الهجمات من كلا الفريقين لكن تكتل وترابط هجوم الجمعية ادى الى تعاون واحراز النصر بعكس الهجمات التي كانت من نادي عيبال التي كانت ليس لها خطورة . لو كان هجوم نادي عيبال اقوى ومترابط لكانت النتيجة احسن وافضل من هذه النتيجة برز في هذه المباراة من نادي عيبال رقم ١١ والياس ومن فريق جمعية الشبان عبدالله الكرنز ودلياني وزهير وحاتم وانتهت النتيجة ٣— صفر لصالح جمعية الشبان

حروف وبيانات

اعداد : انعام شعبان — القدس

افقي وعمودي :—

١— ممثلة عربية ٢— دولة حكمت مصر في العهد العباسي

٣— بيت — عاصمة عربية ٤— حرفين متشابهين — دولة شيوعية

٥— ضمير — احسان — الاسم الاول لرئيس موريتانيا

٦— عقل — انت بالانكليزية — من الحلي

٧— مفرد طيور — من القماش ٨— ف — بطاقات — سقى

٩— رات مبعثرة — اسم علم مذكر

لك يا سيدتي

اعداد : حنان عيسى

مناطق تحتاج الى رعايتك

هناك بعض المناطق في قوامك تحتاج الى عناية خاصة حتى تبدو في أجمل صورة . وهذه بعض الخطوات لتي تساعدك

١— الكوعان — قد يصابان الخشونة مما يشوه منظر الذراعين ، ولعلاج هذا العيب استعملي الفرشاة التي تستعملينها لاظافرك في دعك هذه المنطقة جيدا وبعد ازالتها من هذه المادة ضعي على تلك المنطقة قطعة من عصير الليمون تساعد على جعلها افتح لونا واستعملي الدهن وتجففيها جيدا اضفي طبقة من الكريم المغذي عليهما لتعمل على نعومتهما

٢— القدمان — ان متاعب القدمين من الممكن ان تذهب بجمال الوجه ونضارته لذلك تخلصي من الكالو والجلد الميت التي قد يظهر في اي منطقة من القدمين وقومي بعمل حمام دافىء للقدمين يوميا مع اضافة قدر من ملح الطعام الى الماء . وبعد تجفيفهما ضعي عليهما طبقة من الكريم المغذي فيساعد على نعومتهما وراعي ان تهتمي بقدميك بصورة منتظمة

٣— الظهر — الاطعمة الدسمة تساعد على ظهور كتل الدهن في جسمك ولذلك فانه من الممكن ان يتشوه منظر ظهرك اذا تكونت الدهون في المنطقة الموجودة اعلاه قللي اذن من الاطعمة الدهنية وابدأي يومك بتناول كوب من الماء مضاف اليه عصير الليمون وتذكري ان الدعك الجيد باستعمال قطعة من اللوف يساعد على تقوية الدورة الدموية ويعمل على اخفاء الرؤوس السوداء والبيضاء في هذه المنطقة

٤— العنق — وجهي له نفس العناية التي توجهينها لبشرة وجهك استعملي له الاقنعة الخاصة بالوجه وراعي التدليك واستعمال الكريمات المغذية يوميا حتى لا تظهر فيه اية تجاعيد . والطريقة الصحيحة للتدليك ان تبدأي من قاعدة العنق الى اعلى

وتذكري انه في حالة جفاف بشرة العنق يجب عليك ان تستعملي الكريمات المنظفة بدلا من الماء والصابون

مجرد رأي

تمخضت الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في الضفة الغربية عن جملة من الحقائق : ان الانتخابات هذه لم تكن كسابقتها — لم تعتمد على اسس المقاييس الموضوعية المجردة عن الاهواء والعواطف بل على اسس النعرات العشائرية والشخصية هذه النعرات التي حالت دون وصول العناصر المخلصة ذات الكفاءة والخبرة الى مركز المسؤولية .. والسؤال هنا هو : أي منطق سخيف هذا الذي لا يجعلنا نعطي ثقتنا لمن هو جدير بالثقة بل لمن تربطنا به روابط عشائرية أو شخصية ؟ .

والحقيقة الاخرى التي أثرت على مجرى الانتخابات هي ان الكثير منا سحرهم بريق المادة وانخمتهم ، المناصب ، ووقفوا مشدوهين ازاء الوعود والمغريات والتاثيرات التي راح يمارسها عليهم أصحاب الجيوب المنتفخة وسماسرة الانتخابات . للدرجة انهم باعوا ضمائرهم وأصواتهم ووجدانهم في سوق المزايدات بأرخص ثمن ولا أجد بدا والحالة هذه من ان ارثي حال أمتي وانا اكاد اقول : عليها السلام ان ظلت تعيش الامور بهذه المقاييس العفنة التي هي اشارة لجهلنا وتخلفنا عن ركب الحضارة والتقدم .

حنا عواد

ذكريات ..

شعر : مصطفى عثمان — طولكرم

خود املح اراه حليفي / وادكار لخلتي واليفي
ذكرياتي الحي هيجن شجوي / واشتياق الى الظباء الهيف
روضة في الربيع كانت مزارا / كنت ازتارها وكانت رديفي
ذبلت بعدما استبيح هلوها / ظعنوا كلهم وغب مصيف
ماسقوا الدوح والطيور تخلت / بعدهم عن صداها والرفيف
فارقوا بالنوى طليحا معنى / ملا الداء قلبه بالنزيف
حسبك اليوم غادة وذويها / بارحوا القصر والبناء المنيف
وخدودا من العيون تلقت / عبرت اثيرة بالوكيف
رب خضراء غابها جدول سح بشوق من السماء كثيف
مستقر وحوله الورد يصفو / من على جانبيه حتى الرصيف
تسجع الطير فوقه ثملات / بشذا الورد والاقاح اللطيف
يستجم المليح فيها اذا ما / اخذ النوم عينه بالخفيف
عزبة سمحة وضيعة شهم / اصبح كالغضنفر الفذ موفي
لعهود من القديم واهيا / لا يصون العهود غير الشريف
ما عفا صنعه وما زال حيا / كيف يعفو بتالد وطريف
جال فيها العميد ثم سقاها / وقضت روحه قبيل الخريف
بقيت زوجه وظل بشوه / هؤلاء الاباة شم الانوف
ليت يوما تعود فيه الينا / ربة الجود والجدا المعروف
وتعود العادات السمح منها / غادة القبح غصة الغضروف
فنرى الدار قد زهت بذويها / ونرى الحي عامرا بالضيوف

أسبوعيات البشير

من الظلام ينبثق النور ..!

بقلم: محمد أبو شلباية

بعد غد نمر بالذكرى الخامسة لحزيران الاسود ، والناس في هذه الذكرى ، كما هم في كل ساعة من ليل ومن نهار ، يسال بعضهم بعضا أين هم من التفاؤل وأين هم من التشاؤم وأين هم من الحل والاستقرار ؟

ويتطلع الناس في مثل هذه الذكرى الى الظروف الدولية ، فيجدون الكبار قد أوشكوا أن يجعلوا من القرن العشرين مثل ما كان القرن التاسع عشر ، عصر اقتسام للنفوذ ، دون أن يعيروا الشعوب اهتماما ، ودون أن يهتموا بمصائر الامم .

كما يتطلع الناس في مثل هذه الذكرى الى الاوضاع العربية . فيجدون الانقسام والتمزق ، ويرون تكريس الاهتمام بالبقاء فوق الكراسي دون ان تعني شيئا الخطب الطنانة الرنانة . والتصريحات التي لا تنقطع عن القضية الفلسطينية التي يسميها أصحاب الكراسي بقضية الحياة والموت . وبقضية الامة العربية جمعاء ..

وبسبب الظروف الدولية، وبسبب الاوضاع العربية يهمس الناس لانفسهم .... لقد ضعنا .. ويتسرب اليأس الى القلوب . ويلقي الكثيرون بانفسهم بين أنياب التشاؤم وبين مخالب القنوط .

على انني رغم هذا كله أحس بالتفاؤل يغمر قلبي ، بل انني ما أحسست في يوم من الايام احساسي بالتفاؤل في هذه الايام وفي هذه الظروف ، ذلك لان الظلم الذي يحل بشعبنا يتزايد . ولان الاضطهاد الذي تتعرض له جماهيرنا الفلسطينيه ، يتضاعف ، ولان شعبنا يثبت كل يوم أنه أكبر من الظلم ، وأنه أقوى من الاضطهاد ، فهو يرفض الانصهار والذوبان ، بل ان الظلم والاضطهاد يزيدان شعبنا تمسكا بوجوده وشخصيته . بالرغم من الخوارج المندسين في صفوفه . وبالرغم من المرتزقه الذين ينحرفون عن الطريق ، ويؤجرون عقولهم وأقلامهم لقاء مال يقيمون به قصرا . أو لقاء منصب يتصورون انه يجلب لهم الاحترام .

لقد كان الظلم والاضطهاد اللذان يحلان بالشعوب البداية لخلاص الشعوب . فالظلم والاضطهاد هما أقوى الروادع لتمسك الشعوب بشخصيتها ووجودها ، وهما أقوى الدوافع لجعل الرأي العام العالمي يصحو ويفيق فالرأي العام العالمي مهما خضع للتضليل ، ومهما تعرض لحقن التخدير ، فانه لا يستطيع أن يظل نائما امام صوت الظلم والاضطهاد الذي هو أقوى من قصف الرعود .

من هنا فانا متفائل ، وأنا واثق كل الثقة أنه من وسط الظلام سوف ينبثق نور ، وأن شعبنا واصل في النهاية الى حقوقه المشروعه ، ولسوف يدوس في طريقه على الخوارج والمرتزقة والديدان الصغيرة التي رضيت ان تؤجر ضمائرها وعقولها .

أجل انا واثق كل الثقة ان شعبنا سوف يزيد من اصراره على التمسك بوجوده وبشخصيته ، وأن العالم كله سوف يمد اليه يد العون والمساعدة . وبعد ذلك سيجد المنحرفون أنفسهم عراة وستجد الديدان نفسها مجرد ديدان تدوس عليها أقدام جماهيرنا دون رحمه ودون شفقة ، فما كانت الشعوب لتعيق مسيرتها ديدان صغيرة وما كانت الجماهير لتتوقف عن السير بسبب شرذمه من الخوارج والمنحرفين وأصحاب الضمائر المعروضة في أسواق النخاسة .. ولسوف يأتي اليوم الذي ينبثق فيه النور ، ويعرف الناس فيه الخفافيش .. الخفافيش المتبزمة الصغيرة القميئة التي تحاول عبثا اعتراض تيار النهر الكبير الجياش ... نهر شعبنا الفلسطيني العظيم .. العظيم بالرغم من الصغار الذين يتوهمون أنهم كبار .. العظيم بالرغم من بعض العناصر التي تشكل ورما في جسمه ، فالورم مصيره للبتر والاجتثاث ، والظلم والاضطهاد هما اللذان يصهران الشعوب ، ويفتحان العيون على عدالة القضايا طال الزمن أم قصر .

• • •

غيوم .. تمطر صداعا

طوكيو - تدرس بلدية طوكيو في الوقت الحاضر امكانية منع السيارات الخاصة من السير في شوارع العاصمة بصورة نهائية بعد ان اجتاحت العاصمة موجة غيوم الدخان خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

وقد دعى حاكم منطقة طوكيو ريوكيشوا مينوبه جميع مساعديه للاجتماع به وبحث معهم امكانية ايقاف حركة السير في طوكيو ما عدا المواصلات العامة وسيارات البلدية وسيارات توريد البضائع للاسواق

وقد اشتكى طلاب المدارس الابتدائية في حي نريمه في القسم الغربي من طوكيو من صداع شديد في رؤوسهم ومن صعوبة التنفس والحالة الصحية المتدهورة بصفة عامة نتيجة هذا الدخان الذي هو عبارة عن اوساخ لوثت الهواء الذي يتصاعد من المصانع والسيارات .

وذكر بان ١٢ طالبا ادخلوا المستشفيات في طوكيو للعلاج السريع كما قررت وزارة التربية والتعليم في المدينة اغلاق مدرسة لمدة ايام لمعرفة ما اذا كان بقاؤهم في بيوتهم يساعدهم على التخلص من هذه الشاعر .

رسالة ..
تبحث عن جواب

وصلتنا رسالة بتوقيع عدد من طلاب مدرسه بيت لحم الثانويه ننشر بعض ما جاء فيها على مسئولية موقعيها الذين نحتفظ باسمائهم راجين من المسئولين في مديرية التربية والتعليم الاهتمام بالامر وبيان الحقيقه للمواطنين

نحن طلاب مدرسه بيت لحم الثانويه نستنكر وبشدة العمل الذي وقع في المدرسة حيث قام بعض المسؤولين في ادارة المدرسه باعطاء أسئلة الامتحانات النهائية الى بعض الطلاب ولقد أثبتت التحقيقات أن بعض الطلاب قد حصلوا عليها - مثل أسئلة الرياضيات للصف الثاني العلمي - التي ضبطت مع أكثر من طالب .

وعندما قام بعض المسؤولين في جهاز التربية بالتحقيق حاولوا اخفاء النتائج بحجه انهم لم يتوصلوا الى أي نتيجة .

اننا نطالب المسؤولين الكرام في جهاز التربيه والتعليم - اعادة النظر في التحقيق ومعاقبه المسؤولين عن هذا الحادث .

تواقيع

• • •

رأي البشير - بقية

١٩٦٧ . ينبغي ان تكون الدافع الاول لدراسة هذه الخلفيات بعمق وموضوعية وواقعية . لتتضح للناس معالم الطريق الصحيح . فتزول التناقض وتمحى الخلافات ، وتكون المسيرة مصمرة ، ويكون الامل بالوصول الى الحقوق المشروعة التي هي أساس الاستقرار ، ويصبح بالتالي السلام أكيدا .

ان الذكرى الخامسة لهزيمة حزيران . يجب أن تكون نقطة انطلاق نحو الامام وليس تقهقرا الى الوراء .

تعليمات - بقية

الكشاحة والخلاعة التي تتناقض مع قداسه الحرم الشريف وحرمته .

وطلب سماحة الشيخ المحتسب في كتابه أن يتعاون البوابون والحرس وسائر الموظفين الذين يبلغون حوالي تسعين شخصا كل بقدر طاقته على العمل لمنع تلك التصرفات ، وأشار سماحته الى ضرورة منع دخول الاطفال الصغار لما يحدثونه من فوضى وتشويش وتوسيخ ، والتقليل من مرور الناس غير المصلين من باب الى باب اختصارا للطريق وهم يحملون الامتعة والبضائع .

وأكد سماحته ضرورة تنفيذ هذه التعليمات حتى ولو اقتضى الامر تعيين عدد اخر من الحراس الطوافين في الداخل ، ممن يتصفون بالقدرة والنشاط والنباهة والعنايه بتنفيذ الاوامر والتعليمات المتبعة ، خاصة وأن سماحته قد وجد بعض البوابين يتهربون من المسئولية ويحملونها لغيرهم ، الامر الذي أدى الى اختلال النظام وتزايد الشكاوى .

وقال سماحة الشيخ حلمي المحتسب انهم قد أعدوا نوعا من الازارات لتزويد النساء بها سترا لما يتكشف من اجسامهن ، كما أن سماحته وافق على اقتراح الزميل أبو شلباية بتفصيل جلابيب طويلة كما يحدث في الجامع الاموي بدمشق .

وقد علمت البشير أن المواطنين في القدس على استعداد للتبرع بما يكفي لتفصيل عدة مئات من هذه الجلابيب ، كما أن عددا من تجار الاقمشة قد أبدوا استعدادهم للتبرع ببعض ما يلزم لذلك من قماش .

وقد طلب سماحة الشيخ حلمي المحتسب من رئيس حرس الحرم الشريف التشديد في تنفيذ التعليمات ومؤاخذة من يقصر من المسئولين ، كما ناشد سماحته المسلمين والمسلمات الذين يدخلون ساحات الحرم أن يساعدوا في ذلك بالامتناع عن القيام بالتصرفات الشاذة ، وبعدم دخول ساحات الحرم خاصة من قبل النساء بملابس غير محتشمة ، وأكد سماحته أن محافظة الناس على أصالتهم والتمسك بالاخلاق الحميدة هو أهم وسيلة لمنع التصرفات المنكرة .

جنين - من كاظم عبد الهادي - احضر أحد معلمي مدرسة حطين هذه «الخيارة» العجيبة الى مكتب هذه الجريدة ويبدو عليها بخط كوفي بديع كلمة « الله » .

من أنحاء هذا العالم

وهل يصلح المليون .. ما أفسد الدهر ؟

نيويورك - حكمت احدى المحاكم في نيويورك في الاسبوع الماضي لجوهان مارو وهو رجل اطفائية يبلغ من العمر ٢٣ سنة بمبلغ ١٫٦ مليون دولار كتعويض له على الشلل الذي اصاب نصفه السفلي قبل سنة عندما سقط عليه انبوب الاطفائية اثناء استعماله في حالة مستعجله وقذف به الى الارض وفقد بعدها القدرة على المشي ويعتبر هذا المبلغ رقما قياسيا في مجال التعويضات .

الاعمار .. بيد الله

موسكو - احتفل شيرالي ميسليموف يوم الاحد الماضي بعيد ميلاده السابع والستين بعد المئه وهو اكبر شخص سنا في الاتحاد السوفياتي وقد ذكرت وكالة الانباء السوفياتية تاس التي نوردت هذا النبأ بان الحفل بدأ بركض ميسليموف مع حفيده الذي يبلغ ٨٨ سنة واضافت الوكالة بان عمره كان ٧ سنوات عام ١٨١٢ عندما استولى نابليون على روسيا وانه ما زال يتمتع بصحة جيدة ويقوم كل يوم بجولة في المرتفعات المجاورة لبيته ويستعد الان للاحتفال الخامس والسبعين على ذكر زواجه من زوجته الحالية التي تبلغ من العمر ١٠٧ سنوات . وهو يعيش في منطقة اذربيجان التي يعتبر سكانها من اكثر المعمرين حيث يوجد مواطن واحد يبلغ عمره ٩٠ سنة فاكثر من بين كل ٢٠٠ مواطن .

منعا للازعاج

لندن - قدم مواطني مدينه ورستر احتجاجا لبلدية المدينة حول اسلوب توريد الحليب بواسطة اكياس من البلاستيك والغاء النظام القديم الذي كان الحلاب يأتي بالحليب في زجاجات الى بوابات البيوت ويدعو بان الغاء هذا الاسلوب اي الطريقة القديمة هو من الاسباب التي تؤخر العمال عن اعمالهم حيث كان الحلاب في السابق يأتي بالحليب في الساعات المبكرة الى البيوت وهذا من شانه ان يوقظ الناس من نومهم واما الان فلا يوجد احد يوقظهم .

تاميا ديسكا .. الياباني الذي بقي على قيد الحياة بعد مقتل رفيقه في حادث مطار اللد

نصيبه ..

سلدتوفت - عندما كان الطفل بيتر فوركسن البالغ من العمر ٨ سنوات يلعب مع مجموعة من الاطفال في ساحة بيته في مدينة فوركسن الواقعة على الحدود الالمانية الدنماركية وكان يحفر في الارض وفجأة عثر على جرة ملآنة بقطع نقدية من ذات الخمس روبلات الروسية ، التي كانت تستعمل في الثلاثينات والاربعينات .

وقد قام والدا الطفل بتسليم هذا الكنز الذي يبلغ مليون روبل الى الشرطة . وذكرت مصادر الشرطة بعد ذلك ان هذا المبلغ اخفي على يد جندي الماني ايام الحرب العالمية الثانية وان هذا الجندي لم يرجع ليأخذ المبلغ من مكانه وعلى ما يبدو فقد قتل هذا الجندي خلال الحرب بعد دفنه المبلغ

وقد باشرت شرطة الدنمارك وشرطة المانيا البحث في هذا الموضوع واذا لم تتوصل الى نتيجة فسيكون المبلغ ملك الطفل بيتر غير انه سيكون قليل الاستعمال الا من قبل جامعي النقود القديمة .

خوف ...

مارساي - استطاع احد اللصوص سرقة سيارة مختص في علم الحيوانات السيد جان دوران وكان بداخلها علبتان من المعدن ولكن مفاجأة مذهلة كانت بانتظاره بعد ان تبين ان في كل علبة ثلاثة ثعابين من ذوات الحجم الكبير ، فما كان منه الا ان يترك السيارة ولاذ بالفرار .

طعام الاسود

نيروبي - اكلت الاسود ثلاثين شخصا حتى الان منذ بداية السنة في منطقة جنوب شرقي كينيا . كما اكلت الاسود ٢٠٠ بقرة و ١٢٥ جملا و ٢٢٠ خروفا .

٤٨ علبة سجائر كلفته حريته

ميامي - حكم في الاسبوع الماضي على ريتشارد بلك البالغ ٣٠ سنه بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بارتكاب ستة عمليات ابتزاز وسرقة في احد الحوانيت خلال السنة الاخيرة ففي كل مرة كان يدخل الى هذا الحانوت ويتجه الى امين الصندوق شهرا بيده مسدس فيأخذ مئة دولار ودزينة من علب السجاير ويختفي .

تنسيق - بقية

والمعادن العراقي لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول تأميم ممتلكات شركة نفط العراق في كل من العراق وسوريا .

وكانت الحكومة السورية قد قامت بتأميم المنشآت والانابيب التابعة لشركة نفط العراق التي تنقل النفط الى سواحل البحر المتوسط كما اوقفت الحكومتين السورية واللبنانية ضخ النفط العراقي من موانئها

وكتب محررنا السياسي يقول :

ان تأميم نفط العراق هو الدليل الحقيقي والوحيد الذي قامت به دولة عربيه ضد الاستعمار خلال تاريخنا الحديث كله وهو يمتاز عن جميع الاعمال الاخرى بأنه كان ضد الاستعمار العالمي كله وأكبر صفعة مباشرة لاميركا قبل أن يكون لغيرها .. ولا يشك أحد في أن نجاح التأميم سوف يعني أمورا كثيرة في المجالات الداخلية والعربية والدولية ففي المجال الداخلي والعربي سيكون لحزب البعث العراقي من النفوذ ما كان لنظام الرئيس جمال عبد الناصر وستكون خطوة التأميم رائدة كما ستكون دافعا يدفع شعوب بلدان النفط الى القيام بخطوة مماثله .

وفي ذلك تهديد كبير للنفوذ الاستعماري وسيكون له دون شك تأثير على القضية الفلسطينيه لصلحه العرب .

على انه من السذاجة التصور بأن الدول الاستعمارية ستقف مكتوفة الايدي ، فلا شك انها ستعمل بمختلف الوسائل لافشال الخطوة وخاصة بالوقوف حجر عثرة في طريق تصدير النفط وشرائه على أن العراق قد عقد معاهدة مع روسيا التي يعتقد بانها أفادت من تجربتها مع الدكتور مصدق في ايران وبالتالي لا نتصور انها ستسمح لهذه الضربه الموجهة للاستعمار الغربي أن تذهب هباءا .

البشير
جريدة اسبوعية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
إبراهيم حنضل
بيت لحم - شارع النجمة
تلفون ٢٧١١
ص ب ٥٣
طبعت بمطابع الجهاد التجارية العربية - القدس
الشيخ جراح - تلفون ٨٢١٧٦

يحكى أن :

● وصلت الرواتب « الجديدة » لبعض الصحفيين تحت شعار .. الدينار في خدمه الانصار ..

● رئيس تحرير جريدة معروفه في عمان سيصل الى المناطق المحتله بعد أيام . وقد عمل له تصريح الدخول بعض الذين كان قد اتصل بهم أثناء زيارته الاولى قبل ايام بعدة شهور .

● سئل بعض الصحفيين كيف تغير مبادئك كما تغير حذاءك فاجاب ضاحكا .. نحن أحق بالدينار من رعاة الابن في الضفة الشرقيه ، وعندما قيل له قد يعلمون بالامر في عمان قال نحن نؤيدهم بأسمائنا الصريحه ونهاجمهم بأسماء مستعارة .. والمهم هو القبض !

● وزير فلسطيني سابق في زيارته للضفه في الصيف الماضي كان يحدث زواره عن محاسن الدولة الفلسطينيه . وعندما عاد الى عمان ظهر على شاشة التلفزيون ليكيل الشتائم لانصار الدولة الفلسطينيه .. هذا الوزير سيصل الى البلاد في الايام القادمه ... وسوف يوصيه اخوته بالا يتحدث لزواره عن السياسه أبدا تحت شعار اذا كان الكلام من فضه فالسكوت من ذهب .

● أثار النبأ الذي نشرته البشير في العدد الماضي عن رسالة وزير الاعلام أبو عوده لبعض الصحفيين ثائرة الذين يقبضون لان « اللي في بطنه عظام بتكروع » ، وقد أخذ هؤلاء القابضون يتكتلون ويكتبون المقالات بأسماء مستعارة لمهاجمة غيرهم ... ان الناس يعرفون أسماءهم ، بل ويعرفون ما يجري بينهم من أحاديث . ويعرفون العبارات التي يكتبها هذا أو ذاك .. فللجدران آذان ... فاحذروا من بعضكم بعضا .. لان بعضكم ينقل ما يجري بينكم بالحرف الواحد.. حتى ولو اجتمعتم وراء الابواب المغلقة التي يقف أمامها الحرس

● صحفي معروف أعد كتابا عن تجاربه الصحفيه بعد حرب حزيران ، ولكنه يرفض نشر الكتاب لانه لم يحن وقته بعد والكتاب صاعق كالقنبلة الذرية !.

● علم أن بعض المشتركين بالهاتف في لواء رام الله أخذوا يفكرون بالغاء هواتفهم بعد الزيادة الفاحشه التي فرضتها الجهات المختصه على الرسوم وزيادة أسعار المكالمات بالاضافة الى تخفيض المكالمات الهاتفية للمشتركين من ٢٠٠٠ مكالمة قبل ٦٧ الى ٥٠٠ مكالمة حاليا .